العدد ٢٥٤ — الأحد ١٤ مايو سنة ١٩٣٩ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



الدنيا تدور !

(على ماهر باشا) : شيء عجيب ... محمد محمود باشا كان فى جيبي ، راح فين ؟ !

بالبو يحمل تأكيداً جديداً لمصر

ويقول لرئيس الوزراء :

" مصلحة مصر ومصلحة إيطاليا تحتم علينا أن نكون أصدقاء "

أريق مداد كثير حول سبب زيارة الماريشال بالبو حاكم طرابلس لمصر ، فقال البعض إنه حضر ليدرس الحدود ويعاين التحصينات ، ولهذا صحب فى طيارته أركان حربه وياوره العسكرى وعددا من النظارات المعظمة والخرط العسكرية .. وقيل إنه حضر لبحث الحدود بين ليبيا والسودان ، وقيل إنه قادم لأجل عقـد معاهدة حسن جوار بين مصر وإيطاليا . .

والواقع أن الماريشال بالبو حضر يحمل إلى مصر تأكيدا جديدا من الحكومة الفاشستية عن حسن نواياها ، ولمـا قابل جنابه رفعة رئيس الوزراء قال له :

— إن مصلحة مصر ومصلحة إيطاليا تحتمان علينا أن نكون أصدقاء . .

ثم سأل جنابه رفعة رئيس الوزراء عما إذا كانت المعاهدة الانجليزية المصرية تمنع من عقد معاهدة أخرى بين مصر وإيطاليا على شرط أن لا تمس المـاهدة الانجليزية المصرية . .

واعتذر رئيس الوزراء عن الجواب شفويا على هذا السؤال . وقال إنه سيدرس الموضوع وسيرسل لجناب الماريشال خطابا رسميا برأى حكومة صاحب الجلالة ملك مصر

ولما خرج المـاريشال من عند رئيس الوزراء قال للأستاذ ميشيل ساويرس تشريفاتى رياسة مجلس الوزراء :

— إن رئيس وزارتكم شاب صغير جدا.. فهل يزيد عمره على الأربعين ؟!

فقال الأستاذ ساويرس :

— يا إكسلانس إنه يزيد على الستين !..

بس مش باين عليه ! ..

***

وتشرف الماريشال بالبو بمقابلة جلالة الملك يوم الأربعاء الماضى وكان يصحبه الكونت ماتزولينى وزير إيطاليا المفوض .

واستمرت المقابلة ٤٠ دقيقة . . .

وقال الماريشال إنه سعيد بتشرفه بمقابلة الملك لأنه سمع الكثير عن جلالته وان اهالى ليبيا يحبون جلالته ويعتبرونه بطلا من ابطالهم . ثم قال إن الحكومة الايطالية تحمل لمصر كل محبة وصداقة ، وهى تؤكد حسن نواياها نحو مصر ورغبتها فى أن تكون دائما على صداقة وطيدة معها .

وقال ايضا إنه يرجو أن يتفضل جلالة الملك ويزور ليبيا ليرى الاصلاحات التى أدخلت فيها .

***

وتحدث الماريشال بالبو فى الحفلة الساهرة التى اقيمت فى المفوضية الايطالية مع بعض كبار المصريين وقال لهم :

— إن موسولينى ليست له اطماع فى مصر ومطالبه هى من شركة قنال السويس وليست من مصر ...

وقال جنابه :

— أنا مندهش للاعتقاد الغريب السائد فى الأوساط الرسميـة بأننـا نرغب فى الاستيلاء على مصر أو مهاجمتها .. إن هذا غير صحيح مطلقا .. وأنا أرجو أن يستطيع السنيور موسولينى زيارة مصر بنفسه ليؤكد للحكومة والشعب المصرى صداقته ، وها نحن أولاء نقدم لكم يدنا طالبين عقد معاهدة عدم اعتداء وأنتم لا تصافحون اليد الممدودة !

والغريب أن نفس الألفاظ التى رددها الماريشال بالبو رددها من قبل الكونت شيانو فى ألبانيا . .

وبعد ٤٨ ساعة كانت الجيوش الايطالية تكتسح ألبانيا وكانت طياراتها تلقى قنابلها على النساء والأطفال أصدقاء موسولينى وأحبابه الأعزاء فى ألبانيا !

ماذا دار بين رئيس الوزراء والبنداري باشا



انتهت الجولة الثالثة فى مباراة المصارعة اليابانية بين صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا وبين صاحب السعادة كامل البندارى باشا .. ونقول المصارعة اليابانية لأنها اللعبة الرياضية الوحيدة المباح فيها كل سلاح ..

وانتصر ماهر باشا وجلس يجفف عرقه وهو ينظر إلى غريمه وهو ملقى على الأرض وقد بدت عليه آثار اللطمات واللكمات ..

وصفق الذين شهدوا المباراة للغالب، ولكنهم تساءلوا هل سيبقى حاملا للقب « بطل العالم » أم يعتزل اللعبة شأن الأبطال العالميين ؟!..

والأنباء التى لدينا تدل على ان مستقبل ماهر باشا بين يديه ورهن لباقته وحصافته، وأنه بشىء من المرونة والكياسة ـ أو على الأصح بكثير منها ـ يستطيع ان يحتفظ باللقب .. فالسياسى الماهر هو الذى يحنى رأسه للعاصفة ولا يقف فى طريقها، لأن العاصفة موجودة ولم تنته بخروج البندارى باشا، فاذا وقف ماهر باشا فى طريقها اقتلعته وإذا أحنى رأسه لها مرت به وتركته بسلام !.. أو كما قال لنا أحد الكبراء ان واجب ماهر باشا ان يلعب دور شجرة القمح ولا يلعب دور شجرة البلوط ... فالريح تمر على شجرة القمح فلا تصيبها بسوء وتمر على شجر البلوط الضخمة فتقتلعها من الجذور ..

والذى سمعناه فى هذه الأيام هو أن صاحب المقام الرفيع قد استطاع أن يستعيد إلى حد كبير اتزان أعصابه ومن ثم قابل فوزه على غريمه البندارى باشا بكثير من الهدوء

ونحب ان نقول هنا ان هذه الأزمة بدأت منذ اليوم الأول لوصول على ماهر باشا إلى مصر .

فقد أمر جلالة الملك عند وصول على ماهر باشا إلى الاسكندرية بأن يعود إلى مصر على قطار خاص لأن جلالة الملك يرغب فى رؤيته ليلة وصوله، وقيل ان هذا من مظاهر التكريم الخاص .. أراد صاحب الجلالة ان يحبو بها رئيس الديوان !

وتساءل الناس عن سبب رغبة جلالة الملك فى رؤية على ماهر باشا فى الحال ونكشف اليوم الستار ونقول ان جلالة الملك جابه رفعة رئيس الديوان بما سمعه فى اثناء غيابه، وقد تعود جلالة الملك ان يكون صريحا مع رجاله .

ويظهر ان البندارى باشا كان على علم بما ينتظر ان يحدث لرئيس الديوان لأنه تخلف فى الاسكندرية ولم يعد إلى مصر مع رفعة رئيس الديوان مع ان كل الذين سافروا لاستقبال رفعته عادوا معه بالقطار الخاص .

ويقول العالمون ببواطن الأمور انه لو كان ماهر باشا اعتكف بعد تلك الليلة ولم يذهب إلى السراى وترك الأمر بين يدى جلالة الملك ليجرى فيه تحقيقا دقيقا لانتهى الأمر باخراج البندارى باشا من السراى فى هدوء وسكون . ولكن ماهر باشا استمر فى عمله فى السراى ثلاثة ايام، ثم بعد ذلك قدم استقالته من رياسة الديوان ونشر خبر الاستقالة فى الصحف فكانت الأزمة التى لم يكن لها مناسبة ولا مبرر معقول .

ويقول اصدقاء على ماهر باشا ان رفعته لم يستقل بعد تشرفه بمقابلة جلالة الملك ليلة وصوله بل باشر اعماله لأن زيارة سمو ولى عهد إيران لم تكن انتهت بعد، ولهذا لم ير ان يثير ازمة فى اثناء وجود الضيف الكريم فانتظر حتى سافر سموه الامبراطورى وبعد ذلك قدم استقالته .

ثم ان على ماهر باشا لم يوعز بنشر خبر استقالته بل الذى نعلمه ان صحفيا كبيرا اتصل بماهر باشا عندما سمع بخبر الاستقالة فى منتصف ليلة ٥ ابريل وسأله عنها فألح ماهر باشا فى عدم نشر خبر الاستقالة وقال إن الاستقالة لم تقبل ولهذا لا داعى لنشر أى شىء عنها .

فن هو إذن الذى عمل على نشر الاستقالة ؟!

إنه «فاعل خير»... وهو الذى دبر هذا المقلب الذى وقع فيه رفعة رئيس الديوان !

ونعود إلى سعادة البندارى باشا فنقول إنه ذهب صباح السبت الماضى وقابل رفعة رئيس الوزراء فى داره ، وكان سعادته متهيجا وعصبيا جدا .

وجلس سعادته يروى التهم غير الصحيحة التى اتهم بها مدللا على عدم صحتها .

فقال له رئيس الوزراء :

— يا بندارى إهدأ . . إنت رجل رياضى بتلعب جولف وبتقول على نفسك رياضى فخليك « اسبور » واحمد ربنا إن الحكاية جت كده . . وإن شاء الله تسافر أوربا وتستريح ، ومن يعلم فقد تتحسن الاحوال ... وأحسن إنك تبقى عاقل وتسكت

فقال البندارى باشا :

— أنا مظلوم وشهيد ... مظلوم لأننى لم أفعل شيئا مما يقوله ماهر باشا . وشهيد اخلاصى وحبى لماهر باشا . أنا إللى كنت بدافع عن ماهر باشا . وأنا إللى كنت مخلص له ومع ذلك اجازى جزاء سنمار .

وعرض رفعة رئيس الوزراء على البندارى باشا منصب وزير مصر المفوض فى السويد والنرويج ...

وبينما البندارى باشا يتحدث مع رفعة رئيس الوزراء أقبل سعادة السفير البريطانى .

وأراد البندارى باشا أن ينتهز الفرصة ليستشهد بالسفير البريطانى على براءته وأن يفتح المسألة من جديد .. ولكن رفعة رئيس الوزراء طلب إلى سعادته أن لا يثير المسألة لأنها انتهت ...

وبعد أن انتهت المقابلة أرسلت صاحبة العصمة حرم البندارى باشا إلى رفعة رئيس الوزراء من يبلغه أن لها رجاء وهو أن يعين زوجها فى بلجيكا بدلا من السويد لأن عندها تسعة أطفال يتعلمون فى المدارس الفرنسية (الفرير) وليس فى السويد مدارس كهذه، بينما اللغة الفرنسية هى اللغة السائدة فى بلجيكا وفيها مدارس كثيرة للفرير ...

فما كان من رفعة رئيس الوزراء إلا أن أجاب هذه الرغبة فى الحال...

ولما سأله بعض أصدقائه كيف يقبل أن يفعل هذا مع البندارى الذى فعل معه كذا وكيت . . . قال رفعته إنه لم ير من المروءة أن يحرم البندارى باشا طلباً له وهو صريع فى الميدان، وإن كان يأباه عليه لو كان منتصرا فى الموقعة ...

وسمعنا أن بعض أصدقاء البندارى باشا نصحوه برفض هذا المنصب والبقاء فى مصر، لأنه بخروجه من مصر يضحى بمستقبله السياسى الذى قد يكون « عظيما » ... ولكن البندارى قال لهم ان جلالة الملك أمره بالسفر وهو لهذا مضطر لاطاعة الأمر الكريم . . .

ويقول المتصلون بالبندارى باشا إن نقل سعادته إلى منصب آخر يدل على أن أصحاب الشأن يرون أنه برىء من التهم التى كالها له ماهر باشا ، وإلا فاذا كان حقيقة خائنا لاصدقائه ويوقع بهم ويروى حكايات غير صحيحة أولو كان على صلة بأحزاب متصلة ببلاد أجنبية لما رضى أصحاب الشأن أن يعين وزيرا مفوضا أى ممثلا لجلالة الملك فى الخارج فتعيينه فى هذه الوظيفة هو حكم بالبراءة !..

والبندارى باشا محام مدنى معروف ... ولكن القضية التى يترافع فيها ليست قضية مدنية للأسف الشديد !

وهكذا انتهت رواية سياسية مثيرة قل أن شاهدنا مثلها على المسرح السياسى فقد جمعت بين المفاجآت وبين جميع انواع التمثيل من كوميدى إلى تراجيدى إلى درام والنوع الوحيد الذى لم نره فى هذه الرواية هو الأوبرا .. ولعل السبب فى حرماننا منه أن البندارى باشا لا يجيد الغناء وهو أمر قابلته الدوائر الغنائية بالأسف الشديد !

فى العجلة الندامة !

يظهر أن رفعة رئيس الوزراء رأى أن « المطوحة » فى تعيين وزير جديد للزراعة سياسة حكيمة يصيب بها عدة عصافير بحجر واحد !

ولهذا فقد أجل تعيين وزير الزراعة حتى انتهى التحقيق فى مسألة الجبل الأصفر، ولما انتهى التحقيق قال سنعين الوزير بعد نظر الاستجواب فى مجلس النواب ، فلما انتهى الاستجواب قال سنعينه بعد انتهاء الاستجواب الخاص بالجبل الأصفر فى مجلس الشيوخ . . . وعند ما ينتهى الاستجواب سيقول رفعته انه سيعين وزير الزراعة بعد عودته من الخارج ! وسمعنا أن احمد عبد الغفار بك زار رفعته فى نادى محمد على مساء الأربعاء الماضى وقال له إنه قد اتفق مع عبد الجليل بك أبو سمرة على أن لا يغضب أحدهما إذا اختير الآخر ولكنهما سيغضبان إذا اختير الاستاذ الدسوقى أباظه

ماذا جرى .. فى المقابلة الملكية ؟

كنا سمعنا أن رفعة رئيس الديوان كان قد طلب من رفعة رئيس الوزراء أن لا يتوسط من أجله فى شأن خلافه مع سعادة البندارى باشا .

ولكننا نؤكد اليوم بناء على المعلومات التى لدينا أن الأمر جرى على غير ذلك فقد انتهز صاحب المقام الرفيع رئيس مجلس الوزراء فرصة تشرفه بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك لكى يقول كلمة طيبة فى مصلحة رئيس الديوان ومن هنا قال رفعته :

— إن رضاءك يامولاى عن على ماهر باشا هو رضاء عنى أنا . اننى أعرف أن لعلى باشا عيوبا ولكنى اعتقد مخلصا انه من أخلص رجال الدولة لمولاى وهو خير من يصلح لرياسة الديوان . أنا أعرف أن على ماهر حاربنى ولكنى أقول الحقيقة وأمرى لله ..

فقال جلالة الملك :

— أنت رجل طيب ومخلص يامحمد باشا .

***

ولقد سمع رفعة رئيس الديوان فيما يظهر بهذه الشهادة الطيبة التى أيدها رفعة رئيس الوزراء فأرسل إلى رفعته من يقول له :

— انا ما كنتش اعرف ان محمد محمود نبيل كده .. ودلوقتى عرفت صحيح ولا انسى له هذا الفضل ماحييت

وطبيعى أن يدهش أناس إذ يرون محمد محمود باشا الذى قال فيما مضى فى على ماهر باشا ما قاله مالك فى الخمر - طبيعى أن يدهش الناس إذ يرون رئيس الوزراء متضامنا إلى هذا الحد ومؤيدا إلى هذا الحد ومزكيا إلى هذا الحد رفعة خصمه القديم وحبيبه الجديد .

هل تقضى المصلحة بحل مجلس الشيوخ ؟

فى يوم الاثنين الماضى تشرف صاحب المقام الرفيع رئيس مجلس الوزراء بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك ، وعرض رفعته على المسامع الملكية شئون الدولة الهامة ، وتلقى فيها المشورة السامية ..

ولقد اتصل بنا انه عرض أثناء هذه المقابلة لمجلس الشيوخ وهل هو يعطل الأعمال أو يربكها بسبب الاسراف فى المناورات الحزبية .. وهل مصلحة الدولة - وخاصة فى الظروف الحاضرة - تقتضى حل المجلس المذكور واجراء انتخابات جديدة أم هذه المصلحة تحتم بقاء المجلس كما هو تفاديا من القلقلة والنزاع اللذين لا مفر منهما إذا أجريت انتخابات جديدة ؟

وهنا ذكر فى معرض استعراض الشواهد والظاهر ان الوزارة قد انتصرت فى مشروع الرد على خطاب العرش وان حل مجلس الشيوخ يحدث رجة دستورية لا داعى لها فى الوقت الحاضر ، وعلى كل حال فان الحكومة سوف تبقى « عينها » مفتوحة على المجلس وتراقب سير العمل ..

ولما انتهت المقابلة قال صاحب الجلالة الملك لرئيس الوزراء : إلى الأمام ..

رئيس مجلس الشيوخ

سمعنا فى بعض الدوائر أن بحثا يدور فى شأن رياسة مجلس الشيوخ وان هناك فكرة فى أن مدة محمد محمود خليل بك تنتهى فى شهر يوليو بانتهاء الدورة البرلمانية الحالية بناء على الفتوى التى صدرت فى شأن الاستاذ محمود بسيونى والتى تتلخص بأن مدة رئيس مجلس الشيوخ دورتان وليست سنتين .

ويقال ان رئيس مجلس الشيوخ الجديد فى هذه الحالة سيكون عبد الفتاح باشا يحيى أو يوسف باشا ذو الفقار الذى يقال ان جو إيران لا يلائم صحة سعادته كثيرا .

ولكننا نعتقد أن رئيس الوزراء لم يورط نفسه فى هذا الحب الفجائى إلا بعد ان جاءه صاحب المعالى الدكتور احمد ماهر باشا يرجوه أن يبذل وساطته وهو يقول :

— الحق اخويا احسن راح يروح بلاش من البندارى الساذج !

فقال رئيس الوزراء :

— هل جئتنى من نفسك بصفتك شقيق على ماهر أم هو الذى اوفدك ؟

فقال الدكتور ماهر إنه جاء موفدا من اخيه .

ويقول اليوم رئيس الوزراء إن على ماهر باشا قد يكون خطرا على الوزارة ولكنه على كل حال نافع للقصر أما البندارى فهو ضار للوزارة وغير نافع للقصر ؟



وفد الوزراء البكوات المنسيين يحتج !

الوزراء المنسيون : إشمعنى تلتمس الانعام على الدكتور ماهر برتبة باشا وإحنا لأ .. ؟ هيه المحسوبية فى الحاجات دى كمان ! ؟

كيف أنعم على الدكتور ماهر بالباشوية



فى أوائل شهر ابريل الماضى ، تشرف صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك والتمس الانعام برتبة الباشوية على صاحب المعالى وزير المالية الدكتور احمد ماهر .

وقال صاحب الجلالة : ولماذا وزير المالية وحده دون سائر الوزراء ؟

وأجاب رئيس الوزراء :

— لأن جلالتكم سبق أن تفضلتم وقلتم إن الانعام يكون مكافأة على العمل المنتج ، وأنا اعتقد أن وزير المالية يبذل جهودا طيبة فى وزارته ويرهق نفسه بالعمل الكثير. ومع ذلك إذا رأى مولانا أن يتفضل ويشمل بعطفه بقية الوزراء ..

وابتسم جلالة الملك وقال :

— طيب قل للدكتور ماهر يقابلنى غدا وسوف أبلغه خبر الانعام .

وتشرف فى اليوم التالى الدكتور ماهر بمقابلة جلالة الملك . وقال جلالته لمعاليه إنه راض كل الرضاء عن عمله وإن جلالته يقدر كل التقدير المجهود الذى يبذله الدكتور فى وزارة المالية ! ثم قال جلالة الملك :

— ورئيس الوزراء أثنى عليك كل الثناء وقال إنه مسرور من عملك .

وبعد أن سأله جلالة الملك عن عدة أمور خاصة بوزارة المالية قال له :

— إننى لا اراك مع الوزراء فى صلاة الجمعة فلماذا لا تؤم المسجد معهم ؟

فقال معالى وزير الماليـة وهو يشير إلى بطنه : علشان دى يا مولانا .

فضحك جـلالة الملك وقال : إذا كان كده معلهش . .

لأن الدكتور احمد ماهر كان يعنى أن بدانته تمنعه من الركوع والسجود . ونصح جلالة الملك لمعالى وزير المالية أن يبدأ وعمل رجيم حاد حتى يستطيع الاشتراك فى الصلاة مع زملائه الوزراء .

ثم وقف جلالة الملك إيذانا بانتهاء المقابلة وخرج الدكتور ماهر دون أن يحظى بشرف النطق الملكى بالانعام عليه برتبة الباشوية .

وسمع الخبر رفعة رئيس الوزراء فاتصل بالسراى وقال إن جلالة الملك تفضل ووعدنى بأن يبلغ وزير المالية الانعام عليه بالباشوية ولقد هنأت انا نفسى وزير المالية فهل حدث شىء منع هذا الانعام .

وأجيب رفعة رئيس الوزراء بأن المسألة فى حاجة إلى بعض الاجراءات وأن الانعام سيصدر قريبا جدا . .

ثم اعتكف جلالة الملك ورؤى أن لا تمنح الرتبة إلا بعد تماثل جلالته للشفاء وأن يكون ذلك بمناسبة عيد الجلوس السعيد ، وكان المنتظر أن يتفضل جلالة الملك ويبلغ معالى وزير المالية خبر الانعام عليه برتبة الباشوية ... ولكن تشريفات عيد الجلوس

آخر ساعة
لصاحبها
محمد التابعى
رئيس التحرير : مصطفى أمين
الأدارة والتحرير : عمارة بحرى رقم ٣ ، الاسماعيلية
تليفون : ٥٩٥٧٣ - ٥٩٥٧٤
الاشتراكات
عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشا
عن نصف سنة : داخل القطر : ٣٠ قرشا
عن سنة : خارج القطر : ١٥٠ قرشا

لماذا طردت الحكومة الصحافي الالماني ؟

كلفت الحكومة المصرية الهر شميتز مكاتب جريدة فولكش بيوباختر لسان حال الحزب النازى مغادرة مصر .

وتأكدنا من المصادر الرسمية أن هذا القرار اتخذته الحكومة المصرية من تلقاء نفسها وليس بناء على معلومات جاءتها من السفارة البريطانية كما تشيع الدوائر الألمانية فى القاهرة .

والتهم الموجهة إلى الصحفى الألمانى هى :

١ . أنه كلف بضعة أشخاص مصريين بالتجسس لحساب ألمانيا .

٢ . أنه يتولى إدارة الدعاية الألمانية فى مصر .

٣ . أنه يذيع فى ألمانيا أخبارا غير صحيحة عن ضعف المصريين والدفاع المصرى .

٤ . أنه وضع كتابا باللغة الألمانية ملأه بالمطاعن فى مصر والمصريين .

ونحب أن نتساءل لماذا لم تقرر الحكومة تقديم هذا الصحفى إلى محكمة الجنايات ليحكم عليه بالاعدام ؟! لعلها حرصت على العواطف الدبلوماسية بينها وبين ألمانيا .



ألفيت .. وذهب رفعة رئيس الوزراء يوم الاثنين الماضى وتشرف بمقابلة جلالة الملك وجرى حديث فى مختلف الشئون ثم قال رفعة رئيس الوزراء :

— ورتبة الدكتور ماهر ؟

فقال جلالة الملك إنه أصدر أمره بكتابة براءتها .

ولا نذيع سرا إذا قلنا إن الوزراء كانوا ينتظرون أن يلتمس رئيس الوزراء الانعام على وزراء الأوقاف والصحة والاشغال والتجارة برتبة الباشوية ، ولكن يظهر أن رفعة رئيس الوزراء فهم أن هذا لن يكون قبل عيد الجلوس القادم ـ لو عشنا وعاشت الوزارة ـ ولهذا السبب قصر الانعام على وزير واحد ، ولكن مما لاشك فيه أن هؤلاء الوزراء « أخذوا على خاطرهم » لأن رئيس الوزراء لم يبذل مجهودا لالتماس الانعام عليهم كما فعل مع معالى الدكتور ماهر باشا

الانعام على وزير المالية

ليست له علاقة بمركز رئيس الديوان

وقد تساءل البعض إذا كان المقصود من الانعام على معالى الدكتور احمد ماهر باشا هو إظهار العطف على شقيقه رفعة رئيس الديوان تكذيبا للاشاعات التى تقول كذا وكيت ؟!..

وهنا يقول العارفون من الذين لهم حق الكلام إن المسألتين منفصلتان تماما وإن ماهر باشا رقم واحد غير مرتبط بماهر باشا رقم اثنين ... كما أن جلالة الملك كان وعد رئيس الوزراء بهذا الانعام قبل أن تثار حكاية ماهر ـ البندارى .

أما رفعة رئيس الوزراء فيعتبر هذا الانعام تكريما للوزارة كلها ودليلا على أن ماهر باشا الصغير متمتع بعطف ورضاء جلالة الملك بعد الذى كان قد قيل من أن معاليه محروم من العطف الملكى على أثر ما حدث فى ازمة الجيش بين القصر والحكومة .

أزماتٌ في الخفاء!..

من نعم الله على الوزارة الحاضرة أن كل أزماتها على المكشوف، فكأن الله لم يهبها صفة الستر بين ماوهبها من نعوت وصفات!

ولكن فى الأسبوع الماضى سويت أزمة فى الخفاء ... أزمة لو خرجت إلى الشارع لحدث مالا تحمد عقباه ...

فقد وافق مجلس الشيوخ على النص الذى وضعه الشيخ المحترم الأستاذ انطون الجميل بك للرد على خطاب العرش، وكان المفهوم أن أعضاء لجنة الرد سيتشرفون بمقابلة جلالة الملك ليرفعوا الرد الذى أقره المجلس.

والتمس سعادة رئيس مجلس الشيوخ تحديد موعد.. ومر أسبوع واسبوعان وأربعة اسابيع دون أن يجاب الطلب، وفهم سعادة رئيس الشيوخ أن القصر يرى أن الشيوخ تأخروا فى الرد على خطاب العرش أربعة أشهر بينما قال جلالة الملك لمكتب المجلس حين تشرف بمقابلته فى يناير الماضى «أين الرد على خطبة العرش؟ اننى ألاحظ أن العمل فى مجلس الشيوخ يسير بطيئا. وإذا تأخر مجلس الشيوخ فى الرد على خطاب العرش فسوف لا أقبل هذا الرد».

وبعد مباحثات ومناقشات عديدة انتهى الأمر بأن تقرر ان ينتهز رئيس المجلس فرصة اعتكاف جلالة الملك فيذهب إلى رفعة رئيس الديوان ويسلمه الرد ليرفعه إلى جلالة الملك..

وفعلا ذهب رئيس الشيوخ فى الأسبوع الماضى إلى سراى عابدين وسلم الرد لرفعة رئيس الديوان.

وكان من المنتظر ان يثير بعض اعضاء الشيوخ هذا الحادث فى احدى جلسات الأسبوع الماضى بحجة انها اول مرة فى تاريخ البرلمان لا يتشرف فيها اعضاء الرد على خطبة العرش بمقابلة جلالة الملك ليرفعوا إلى جلالته مشروع الرد.. ولكن سعادة رئيس المجلس استطاع بلباقته «تفويت» المسألة بخير.

ونحب ان نترك تواضعنا لنقول إن آخر ساعة نشرت تفاصيل هذه الحكاية منذ شهر أى قبل أية صحيفة فقد قالت فى العدد الصادر يوم ١٦ ابريل وفى الصفحة ٢١:

«اتصل بنا أن صعوبات قامت بهذا الشأن وأن هناك فكرة فى ان يرسل الرد إلى رئيس الديوان الملكى دون ان يتشرف اعضاء لجنة الرد على خطاب العرش بمقابلة جلالة الملك والشائع فى الدوائر السياسية الخاصة أن الصعوبات المذكورة تعود إلى تأخر المجلس فى الرد على خطاب العرش»

هذه هى الأزمة رقم واحد. أما الأزمة رقم اثنين فتتلخص فى أن مجلس الوزراء بحث فى مسألة اعانة شركة الملاحة الفرعونية التى يملكها عبود باشا..

وفى كل مرة تقدم المسألة إلى مجلس الوزراء يقف أحد الوزراء ويعترض عليها لأى سبب ... ويتقرر تأجيل المسألة إلى الأسبوع التالى لاستيفاء النقطة الفلانية أو لتعديل جملة فى مذكرة وزارة المالية...

وفى يوم الأثنين الماضى تقرر أن يبحث مجلس الوزراء مسألة الاعانة بصفة نهائية..

ولكن حدث أيضا أن وقف وزير واعترض على المذكرة.. والذى نعلمه أن رفعة رئيس الوزراء وعد عبود باشا بان الحكومة سوف تمنحه الاعانة المطلوبة وان معالى وزير المالية يؤيد هذا الرأى أيضا..

واتصل بنا أنه إذا لم توافق الحكومة على الاعانة فسيبيع عبود باشا شركته للاجانب.

ونخشى أن لا تمر مسألة الاعانة بخير.. وأن تنتهى باستقالة أحد الوزراء.

لوحِظَ أنّ ...

لوحظ أخيرا كثرة عدد الألمان الذين يحضرون إلى مصر بالطيارة بحجة السياحة ومشاهدة الآثار.. مع أننا لسنا فى موسم السياحة فى هذه الأيام!

ولقد كتبت وزارة الخارجية منشورا سريا إلى قنصلياتها تطلب إليها «التدقيق» فى التصريح للألمان والايطاليين الذين يرغبون فى زيارة القطر المصرى، والتثبت من أنهم لا يزورونها لأعمال تتعلق بالبحث والاستقصاء الذى يمنعه القانون!

ولوحظ أيضا كثرة عدد الايطاليين الذين يحضرون إلى مصر للعمل بصفة نحاتين فى اسوان عند النحات الايطالى فيشيا... ويبلغ هذا العدد الآن حوالى ٤٠٠ شخص وفى اسوان يوجد شىء اسمه خزان اسوان ولو هدم أو نسف لحدث مالا تحمد عقباه... فلعل إدارة الأمن العام تنقل جزءا من نشاطها إلى إسوان...

وسمعنا أن النية متجهة إلى ترحيل ثلاثة من الصحفيين الأجانب إلى بلادهم لأمور لو صحت لوجبت احترامهم عند أهل وطنهم واحتقارهم فى مصر!!

فى حفلة العشاء التى أقيمت للمريشال بالبو



رئيس الوزراء

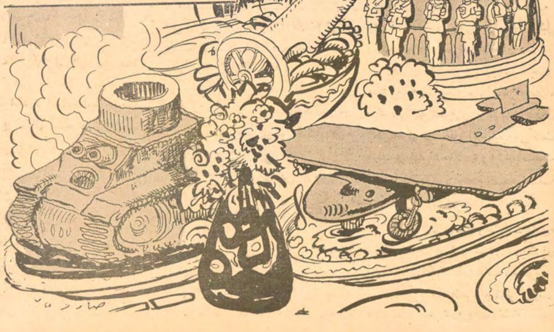
ما تمد ايدك وتتبحبح كده شويه
الصحن دا دبّابات فى الفرن مشويه
ودا مدافع برزّ ولحم محشيـــه
ودا طيارات بالحمام . . والصنف دا عسكر
حلاوه ... يوم النزال يبأوا بطحجيه !

الماريشال بالبو

على إيه دا كله ونا خاطب مودتكم
على إيه دا كله ونا الدايب فى طلعتكم
على إيه دا كله ونا روميو لجوليتكم
وحق سيدنا الحسين ما دقت طعم النوم
من طول عذابى وسهدى فى محبتكم !!

رئيس الوزراء

ماهو ده عشان يا أخى ماتنام بأه وترتاح
وتقول لقلبك يافني إللى راح آهو راح
لا زلنى شافمه ولا نافع سهر ونواح
وتفهّم الدوتشى إن كان لسه ما فهمشى
إن السباحه هبل فى بركة التمساح !!



رئيس لجنة المالية بمجلس النواب يهاجم الحكومة

لوحظ فى الدوائر البرلمانية أن ميزانية الدولة عرضت على مجلس النواب دون أن تقدم اللجنة المالية بالمجلس المذكور ملاحظاتها على السياسة العامة ، وهـذا فيما نعلم اول حادث من نوعه فى تاريخ البرلمان .

وظن البعض أن الأمر يعود إلى تقصير الأستاذ محمد توفيق خليل بك رئيس اللجنة المالية ، والواقع أن رئيس اللجنة وضع تقريرا عن السياسة المالية فما كاد معالى وزير المالية يطلع عليه حتى غضب اشد الغضب وقال «إن هذا تقرير لا يكتبه اشد الوفديين عداوة للوزارة ، وأنا افضل أن أستقيل من وزارة المالية على أن يقدم هذا التقرير »

وتوسط فى الأمر رفعة رئيس الوزراء وبعض الوزراء حتى قبل رئيس اللجنة المالية أن يمزق التقرير الذى وضعه عن السياسة المالية للدولة !

وقد استطاعت آخر ساعة أن تحصل على نص التقرير المزق . ولما كان التقرير المذكور يقع فى عشرين صحيفة فقد راينا أن نلخص هنا أهم ما فيه :

حمل توفيق بك خليل فى مطلع تقريره على كثرة الاعتمادات الاضافية التى تطلبها الوزارة فى خلال السنة مما يجعل توازن الميزانية صوريا ، وحمل على عدم الاتصال بين وزارة المالية واللجان البرلمانية لدرس المشروعات الكبرى .

وذكر أن الرغبات البرلمانية التى يبديها النواب أثناء عرض الميزانية لا تقابل من الوزارة بأكثر من وعود مبهمة !

وطلب البدء فى الحال بالغاء سيارات الوزراء التى لا داعى لها والتى لا يجوز أن تبقى فى بلد مرهق مسكين ثم قال : (فمتى تم الغاء سيارات الوزراء اصبح الغاء سيارات سائر الموظفين امراً يسيراً) .

واستطرد توفيق بك فى تقريره فأثنى على شجاعة الحكومة فى مسألة الكادر غير أنه قال إنه كان يود أن يشمل الكادر جميع الموظفين ومن بينهم رجال القضاء ، وانتقد تكرر التعديلات فى الكادر قبل أن يجف حبره !!.

ثم انتقد التقرير المزق كثرة الوظائف الكبيرة التى لاحاجة لها بدليل أن كثيرا منها يبقى شاغرا مدة طويلة دون أن يتعطل سير العمل .

وقال إن فى احدى الوزارات — يقصد وزارة الاشغال — ثلاثة وكلاء للوزارة وفى غيرها — وزارة المعارف — وكيل ووكيل مساعد وسكرتير عام بدون داع .

وقال إن علة العلل هى أن العمل لايجرى وفقا لخطة مرسومة بل عفو الخاطر أو لملافاة ماقد يطرأ من الطوارىء ومع ذلك لايزال العمل يجرى على نفس الأساليب التى كانت متبعة فى عهد الاحتلال ، وهكذا أصبحت سياسة بذل الوعود وعدم تنفيذها سياسة تقليـدية فى الحـكومة !

والتقرير المزق – كما وجدناه – هادىء ولكنه يضرب على الوتر الحساس ، ويشير إلى أخطاء متعددة فى السياسة المالية للحكومة .

وقد مزق هذا التقرير وينتظر أن يوضع مكانه تقرير اخر مملوء بالحمد والثناء ! . .

هل رفض الشيوخ الوفديون اعتماد السراى ؟

تروى الدوائر الحكومية رواية غريبة وخلاصتها ان بين التقارير التى نظرها مجلس الشيوخ فى جلسة يوم الاثنين الماضى تقرير لجنة المالية عن مشروعى قانونين واردين من مجلس النواب بعد ان أقرهما وهما بخصوص اعتمادين إضافيين لميزانيـة القصر الملكى أحدهما خاص بديوان جلالة الملك والثانى خاص بالسرايات الملكية .

وتقول هذه الدوائر الحكومية ان الأستاذ يوسف الجندى رفض الموافقـة على هذين القانونين وان الشيخ الوفدى محمـد العبد قال انه موافق على جميع الاعتمادات المالية إلا ما كان متصلا منها بميزانية القصر الملكى .

وقد كان لهـذه الرواية آثار سيئة فى بعض الدوائر ولهذا رأينـا ان نتصل بالمصادر العليمة بمجلس الشيوخ لنعلم حقيقتها فقيل لنا ان الأستاذ يوسف الجندى رفض الموافقة على عشرة اعتمادات مالية إضافية مختلفة من بينها الاعتماد المطلوب للسراى لأن من رأيه ان الاعتمادات الاضافية لا داعى لها ، أما باقى الوفديين فقد أقروا الاعتمادات .. ولو كان الوفد من رأيه رفض اعتمادات السراى لما أقر حوالى الستين شيخا وفديا هذه الاعتمادات ورفضها اثنان فقط .



مطلوب قانون جديد !

(تبادل رئيس الوفد ورئيس الوزراء الاتهامات الشنيمة على صفحات الجرائد)

(الصحفيون) : بأه احنا اللى محتاجين لقوانين صحفية جديدة تعلمنا عفة اللفظ ومحاسن الأخلاق .. والا انتم يا زعماء البلاد ؟

الوفديون يعترضون على توزيع الثروة

يشتغل الآن الأستاذ عبد الحميد عبد الحق زعيم المعارضة بمجلس النواب بوضع بحث خطير عن توزيع الثروة بين المصريين يثبت فيه أن ٩٥ فى المائة من الثروة يملكها ستة فى المائة من المصريين بينما الخمسة فى المائة الباقية من الثروة الأهلية موزعة على المصريين أجمعين ! ...

ويقترح الأستاذ عبد الحق إعادة بحث نظام توزيع الثروة ، وهو يدرس الآن القوانين التى وضعتها اليونان لاعادة هذا التقسيم ثم يعرض الأمر على الوفد المصرى ويتقدم بمشروع قانون بهذا إلى البرلمان ...

ولو أقر الوفد هذا الرأى الذى يؤمن به الكثيرون فانه يحدث انقلابا كبيرا فى السياسة المصرية مما يحمل رسالة الوفد اقتصادية اجتماعية إلى جانب رسالته السياسية

ولكن يشك كثيرون فى أن البرلمان سيقر هذه النظرية لأن كثيرين من أعضائه من أصحاب الثروة الطائلة الموزعة فى مصر بغير حساب !

حراسة بالبو

اتصل بنا أن الحكومة وضعت الماريشال بالبو تحت حراسة شديدة أثناء وجوده فى مصر لأنها خشيت ان يعتدى بعض الالبانيين على جنابه أثناء وجوده فى مصر ولكن الله سلم!

وقد رحب االماريشال بهذه الحراسة .

فى حزب الأحرار

بينما يقول المتصلون برفعة محمد محمود باشا إن مسألة رشوان باشا محفوظ قد طويت ، يقول المتصلون برشوان باشا إن المسألة واقفة عند حدها ، وإن الاجتماعات بين رشوان باشا ومحمد محمود باشا فشلت كل الفشل ! ..

وقيل إن بعض الأحرار الدستوريين يمضى الآن عريضة ينوى تقديمها إلى رفعة رئيس الوزراء يطالبون فيها باعادة رشوان باشا إلى الوزارة بعد أن ثبتت براءته .

وستجتمع الهيئة البرلمانية للحزب يوم الاثنين المقبل وستثار فيها مسألة رشوان باشا من جديد .

استشفاء رئيس الوزراء

قلنا قبلا إن رفعة رئيس الوزراء ينوى السفر إلى اوربا للاستشفاء .

وقد قال رفعته لبعض أصدقائه إن الحالة الدولية تحسنت تحسنا بسيطا ولكنه مازال يخشى قرب قيام الحرب فاذا استقرت الأحوال فسيسافر رفعته إلى أوربا فى أول يونيو على الباخرة النيل ، وإذا لم تستقر فسيكتفى رفعته بالسفر إلى لبنان للاستراحة هناك ...

وسأله احد الأصدقاء :

— راح تسافر تقابل المفتى أم تتزحلق على الجليد ؟

وقال رفعته إنه سينتهز طبعا فرصة وجوده فى لبنان ويقابل المفتى فان بينه وبين سماحته صداقة وطيدة يرجع عهدها إلى سنوات ... ثم ضحك رفعته وقال :

— ولن أخفى خبر مقابلتى .. زى أمين عثمان !

ولم يسبق لرفعة رئيس الوزراء السفر إلى القطر الشقيق ويقول رفعته إنه سمع كثيرا عن جمال لبنان ولكن الظروف لم تسمح له بالتحقق من تلك الأقوال .

تطور خطير فى حزب مصر الفتاة

اهتمت الدوائر السياسية الأجنبية بما تسميه تطورا خطيرا فى سياسة حزب مصر الفتاة ، فبعد أن كان ذلك الحزب معروفا بعدائه لانجلترا وصداقته لايطاليا لوحظ أنه عدل عن هذه السياسة .

فان جريدة مصر الفتاة تنشر اليوم مقالات مسهبة عن قوة بريطانيا وعظمة اسطولها وطيرانها .. بل إن الأستاذ احمد حسين كتب مقالا فى جريدة مصر الفتاة فى الاسبوع الماضى قال فيه إنه لو خير بين صداقة ايطاليا وانجلترا لاختار صداقة انجلترا وإن كان لا يرضى بكلتيهما كدولتين من دول الاستعمار .

وقد سألنا الأستاذ احمد حسين فى ذلك فقال لنا إنه لم يغير رأيه وإن هذا هو رأيه من زمن طويل ، فهو يطالب بتحرير مصر من أى سلطة أجنبية ولا يرضى أن يغير احتلال الانجليز باحتلال الطليان بل يحارب كل أنواع الاحتلال . . . أما ما ينشره عن قوة بريطانيا فانما ينشره ليدلل به على أنه ليس هناك بينه وبين الطليان أية علاقة فهو يحارب الطليان كما يحارب الانجليز .



خطابات مفتوحة

حضرة صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء

بجوار خزينة الدولة !

نحب أن نتعلم من الحكومة المصرية ما هى السفاهة ، وما هى حدودها ، وما هى تصرفات السفيه التى يستحق الحجر عليه من أجلها ، إذا كان ما تفعله الحكومة اليوم من بعثرة الأموال المصرية بالألوف ومئات الألوف على طريق جدة والمدينة ، وإنارة الحرمين الشريفين بالكهرباء ، لا يدخل فى اختصاص السفاهة والسفهاء ؟ .. نحن أمة مهددة بالخراب العاجل فى الداخل والخارج، أمة جالسة جلسة الذعر والفزع على فوهة بركان، أمة تأخذ نصف اللقمة من فم العامل الجائع لتشترى به رصاصة ، ووزارة أوقافها تنفق ببذخ الأكاسرة ، لا على تحصين الحدود ، ولا على تعبئة الجنود ، ولكن على شراء الكحل والمساحيق والعطور لبنت بنت أختها التى فى الحجاز . نحن أمة مهددة بالعرى وتكسو غيرها بالحرير ، مهددة بالجوع وتطعم غيرها بالفطير ، مهددة بالظمأ وتدير على سواها كؤوس العرقسوس .. فما هى السفاهة إن لم تكن ما نعمل ؟ .. وإذا كان الحرمان الشريفان قد صبرا على شظف العيش ألفا وثلثمائة عام ، فلماذا لا يصبران عليه عشرة أعوام أخرى حتى نستر عورتنا ، ونستريح من وقفتنا الحاضرة بين المطرقة والسندان ، إن كان لابد ان يصبح الحج ترفا ونزهة ، وان يخرج فى عصر الكهرباء عما أريد به من حكمة الزهد والتقشف والاتصال بالله كما خلقنا الله ؟

حضرة صاحب السعادة حمد الباسل باشا

بجوار فراش ليلى التي في العراق مريضة

سمعنا وسمعتم نبأ الطالب العربى الذى ذهب يعرض خدماته الجيدة على المفوضية الايطالية ، ويطعن فى الظهر وطن الآباء والأجداد .. ونترك عظام الزير سالم والزناتى خليفة تنتفض فى قبورها اشمئزازا من حفيدها لنسأل سعادتكم إن كنتم لا تزالون على اصراركم السابق فى المطالبة باعفاء البدو من الخدمة العسكرية وحمل السلاح ، اتكالا على أنهم حائط الوطن فى يوم الشدائد ... وعما إذا لم يكن من الحكمة أن تعودوا حالا من العراق حيث ذهبتم للسعى فى إصلاح ذات البين بين القبائل العربية لكى تقوموا باصلاح حائط الوطن ، وترميمه من عوامل الخيانة والفساد ؟ . . .

حضرة صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا

وزير الخارجية والموظفين العاطلين

يظهر أن مركز وزيرنا المفوض فى بلجيكا قد أصبح فى حكم المقرر أنه منفى السلك السياسى و « مركز الدر » للوزراء المفوضين المصريين ، فقد ضبط مراد سيد احمد باشا متلبسا يوما ما بجريمة الافطار فى شهر رمضان، فزجرت وزارة الخارجية المصرية وأشارت له إلى المنفى ثم قالت له كن وزيرا مفوضا فى بلجيكا فكان . . . وغضبت جهات ما فى يوم ما على الابراشى باشا فزلزلت وزارة الخارجية المصرية ، وأشارت إلى المنفى ، وقالت كن وزيرا مفوضا فى بلجيكا فكان . وها هى ذى وزارة الخارجية فى شخص دولتكم تفتل شواربها للبندارى باشا، وتتأهب لارساله فى أول باخرة لنفس المنفى السياسى فى "در" الوزراء المفوضين.. وقد رجعنا إلى خرائط توزيع الحيوان فى العالم فلم نجد فى بروكسل عقارب ، وهذا الاصرار على اتخاذها منفى للسلك السياسى ، قد يظهرنا مظهر الذى يخاف ولا يستحى، وقد يصطبغ فى المستقبل بصبغة الاهانة لدولة ليس بيننا وبينها إلا كم بعثنا مع النسيم السلام !



تحقيق صحفي عن الحالة الحربية

هل يستعد موسوليني للهجوم على مصر؟

بالبو سيحضر المرة القادمة.. زاحفا!

• الاستعدادات في السودان •

الحكومة والتجنيد الاجباري

استفاضت الأنباء فى برقيات الصحف التى تقول إننا فى شبه هدنه ، وإن الهر هتلر رأى ألا يشغل الناس بالحرب فى فصل الربيع وهو فصل الهوى والخيال وآثر الانتظار !

وكل أنباء الصحف تؤكد أن الحرب أصبحت غير منتظرة قبل الشتاء القادم وأن الحر ليس وقتا مناسبا لالقاء الغازات الخانقة ورمى القنابل واطلاق الرصاص !

ولقد اجرينـا تحقيقا صحفيا مطولا فى هذا الشأن واعتمدنا فى هذا التحقيق على رسـائل من اصدقاء لنا فى عواصم الدول الاوربية وعلى التقارير الرسمية التى تتلقاها الحكومة وتتلقاها الجهات المختلفة هنا .

ونحب هنا أن نلخص الموقف الدولى فى سطور :

١ . إن موقف الروسيا فى النزاع الدولى مازال غامضـا ومازالت بريطانيا ترفض الشروط التى تطلبها الروسـيا فى مقـابل الاشـتراك فى حلف عسكرى مع فرنسـا وانجلترا ، وهـذا الموقف يحمل بريطانيا وفرنسـا تفكران طويلا قبل الدخول فى حرب .

٢ . إن ايطاليا لاتريد الحرب وقد قال موسولينى للجنرال جورنج لما زاره اخيرا فى روما «إن جلالة امبراطور ايطاليا لايريد الحرب بأى ثمن وأنا كذلك لا أريد أن أزج بايطاليا فى حرب غـير مضمونة ... وأنا لا أحارب إلا اذا كانت الامبراطورية الايطالية فى خطر » .

وتقول كل الأنباء الخاصة إن كراهية الايطاليين للالمان تشتد كل يوم حتى أنه شوهدت منشورات سرية فى بعض مدن ايطاليا تقول « لانريد أن نحارب من أجل هتلر » .

وكذلك يقولون إن روح التذمر فشت فى الجيش والاسطول الايطالى لـكثرة عدد الألمان الذين يجلبهم موسولينى من المانيا ويعطيهم سلطة القيادة فى الجيش الايطالى .

٣ . جرى حديث فى روما عن التقسيم العسكرى بين ايطاليا والمانيا فى حالة الحرب فقال موسولينى إنه اذا قامت حرب فستهاجم الجيوش الايطاليـة السودان من الجنوب والغرب وسيزحف الجنرال بالبو على مصر من ناحية السلوم ومرمى مطروح .

وقد قال أحد الصحفيين الايطاليين من أيام فى أحد المجتمعات وكان فى حالة شديدة من السكر :

— حضر بالبو إلى مصر هـذه المرة طائرا وسيحضر قريبا إلى مصر زاحفا .

٤ . سيحضر إلى مصر قريبا بعض القواد الفرنسيين وسيجتمعون مع القواد الانجليز ليدرسوا بعض المسائل الحربية للدفاع عن مصر وسوريا ولبنـان وفلسطين ..

ولا نستطيع أن نذكر عدد القوات فى مصر على وجه التأكيد لأن هذا يعتبر من الأسرار الحربية التى لا يجوز نشرها ، ولكن يمكننا أن نؤكد أن القوات الموجودة تكفى لصد هجمات المائة وثمانين ألف إيطالى المفروض وجودهم فى ليبيا ...

٥ . جاء إلى مصر بعض كبار الانجليز الذين شهدوا التحصينات على حدود السودان وأكدوا لنا أن التحصينات هنـاك منيعة جدا وألا خطر مطلقا من هجوم إيطالى من ليبيا أو من الحبشة أو من الصومال .

٦ . جاءنا خطاب من إيطاليا يقول صاحبه وهو متصل بالدوائر السياسية اتصالا وثيقا ما يأتى :

« إن الملحوظ هنا أن موسولينى لم يعد محبوبا بالدرجة التى كان يتمتع بها قبل حرب الحبشة . . . فقد بدأ الشعب يئن من كثرة الضرائب ، ومن أن أموال الدولة تنفق كلها على الجيش بينما الشعب يكاد يقتـله الجوع . . . وقد بدأ الناس ينتقدون فى

هتلر يحرضه موسولينى على مهاجمة مصر

جاء من لندن أنه اتصل بقلم المخابرات المصرية فيها أنه لما زار الجنرال براوكتش رئيس القوات الالمانية السنيور موسولينى فى الاسبوع الأسبق قال له إن الهر هتلر يرى سحب القوات الايطالية المرابطة على حدود تونس ونقلها إلى الحدود المصرية، وذلك لأن المعلومات التى عند الخبراء الالمان العسكريين تدل على أن حدود تونس أكثر مناعة من الحدود المصرية وإن القوات الموجودة فى مصر أقل عـدداً من القوات الفرنسية المرابطة فى تونس .

وقد أيدت الحوادث هذا الخبر فقد تلقت الدوائر الرسمية البريطانية مايفيد أن الجنود الايطالية المرابطة فى ليبيا تتحرك الآن من الحدود التونسية إلى الحدود المصرية .

ولما وصلت هذه الأنباء إلى الحكومة الانجليزية جمع مستر تشمبرلن الوزراء واتفق معهم على التساهل فى قضية فلسطين ، وعلى ذلك وافقت انجلترا على معظم الطلبات التى قدمها سماحة المفتى عن طريق الحكومة المصرية .

وتقول الاخبار الواردة من روما إن الماريشال بادليو الذى قاد الجيوش الايطالية فى الحرب الحبشية قابل موسولينى ونصحه برفض « الخطة الالمانية » إذ أن من نتيجتها ابادة الجيش الايطالى .

مجالسهم الكونت شيانو وزير الخارجية وصهر موسولينى ، ويعتبرون بقاءه فى هذا المنصب محسوبية ظاهرة، ويقولون إن ميوله الألمانية واضحة وهو الذى يدفع بايطاليا فى أحضان المانيا . .

ويتردد هنا أن مظاهرة قامت فى ميلانو وهتفت بسقوط شيانو . . ففرقها البوليس وأودع زعماءها السجن وتكتمت الحكومة الخبر ومنعت نشره فى الصحف وهددت مندوبى الصحف الأجانب بأنهم إذا أرسلوا الخبر إلى صحفهم سينالهم أشد العقاب .

ويشاع هنا أن موسولينى فى حالة عصبية شديدة وأن الناس تقول إن ولى العهد هو الذى سينقذ إيطاليـا من القبر المظلم الهائل الذى يعده شيانو !

* * *

ثم بعـد ذلك تبقى كلمة عن التجنيد الاجبارى فى مصر فان الحكومة تقدمت لمجلس الشيوخ بمشروع تعديل قانون القرعة فرفضه المجلس أو على الأصح أعاده إلى لجنة الحربيـة لوضعه من جديد على أسـاس التجنيد الاجبارى .

والغريب ان الحكومة لا ترى داعيا للتجنيد الاجبارى وكذلك وجدنا الدوائر البريطانيـة العسكرية غير متحمسة لهـذه الفكرة وقال لنا قائد بريطانى كبير :

— إن معنى التجنيد الاجبارى ان يجند فى مصر سنويا ١٨٠ ألف عسكرى وهؤلاء يثقلون كاهل الميزانية ولا داعى لهذا كله لأن الاستعدادات والقوات الموجودة تكفى جدا للدفاع عن مصر ، ثم ان البعض يعارض فى زيادة عدد أعضاء البعثة العسكرية مع ان الثـابت ان عددهم الحالى أقل من العدد الكافى لتدريب الجيش فى حالته الجديدة . . فكيف إذن تزيدون الجيش المصرى وليس عندكم ضباط ولا مدربون . .

وقيل لنـا إن البعثة العسكرية ـ رغم الزيادة التى أدخلت عليهـا أخيرا ـ ترى نفسها غير كافيـة لتدريب الجيش المصرى وسمعنا انها ستطلب زيادة العدد مرة أخرى لأن زيادة الأسلحـة الجديدة واختلافهـا يتطلب دائما خبراء عارفين بكيفية استعمالها وسمعنا كذلك بأن الحكومة البريطانيـة لا مانع لديها مطلقـا ان تستحضر مصر مدربين فرنسيين أو بلجيكيين إذا كانت لا تريد زيادة عدد الضباط الانجليز فى الجيش المصرى .

أما حالة الجيش المصرى من الوجهـة المعنوية فطيبة جدا وقد اتصلنـا ببعض الضبـاط والجنود فى مصر والاسكندرية وغيرها ودهشنا لما رأيناه من الحماسة الكبرى وسمعنا جنديا يقول :

— إحنا تعبنا من طول الانتظـار وعاوزين نحارب بأه !. .

وقد قال لنا أحد أعضاء البعثة العسكرية إن الجنود المصريين أبدوا ذكاء غريبـا فى استعمال الأسلحة الجديدة وإن بعضهم نبغ فى كيفية استعمالها وإصـابة المرمى وسجل فى ذلك رقما قياسيا .




علبة عصرية
لسيجارة فاخرة
اخيراً علبة جميلة رشيقة فاخرة تمتاز
بسهولة الحمل لصغر حجمها الخارجي مع احتفاظها
الكامل بحجمها الداخلي وفضلاً عن هذا :
١. أنيقة :
علبة عصرية لسيجارة فاخرة
٢. رشيقة :
علبة مبتكرة بديعة المظهر
٣. لطيفة :
علبة لا تضخم الجيب ولا الحقيبة
٤. خفيفة :
علبة ليس بها إلا الكرتون الضروري
٥. نظيفة
علبة من المستحيل أن يدخلها ذرة من الغبار
٦. حجم داخلي لا يتغير
علبة احتفظت بحجمها الداخلي كاملاً
أطلس
Coutarelli frères
ATLAS
سجاير كوتاريللي
أطلس
السيجارة الفاخرة
كوتاريللي


محلات
داود عدس
وولده
معرض
الأزياء الحديثة
صيف ١٩٣٩

مع الأسرة المالكة إلى طهران

بقلم الاستاذ محمد عبد القادر حمزة

كانت رحلتنا إلى إيران من الرحلات التاريخيه التى سيظل المصريون والايرانيون يذكرونها ويحمدون لمليكى مصر وإيران هذه المصاهرة السعيدة بين عائلتيهما المالكتين لأنها خير حلقة من سلسلة عوامل الصداقه التقليدية التى تولدت بين هذين الشعبين العريقين .

ولقد كانت هذه الرحلة كذلك فرصة من أسعد الفرص التى تسنح للصحفى المصرى إذ أتيح لنا نحن مندوبى الصحافة المصرية أن نرى عن قرب ظواهر لم نكن نستطيع أن نلمسها فى ظروف أخرى ولعل أروع هذه الظواهر التى لمستها وكان لى الفخر أن أرى كل يوم الدلائل تترى مؤكدة توثقها وصدقها . وهى الديمقراطيـة الخالصة التى طبع عليها أعضاء الأسرة المالكة المصرية والشواهد على هذه الديمقراطية السامية كثيرة متلاحقة اكثر من أن يحصيها الانسان وأن يحيط بها فى هذا المقال ومنها تنازل اعضاء العائلة المالكة بتنـاول الطعام معنا ، والتريض فى السطح الذى اعتـدنا الاستراحة فيه ، والتنازل بدعوتنـا إلى مشـاهدة أفلام السينما ، والاشتراك فى الألعاب المختلفة التى كان أعضاء الأسرة المالكة يزاولونها ومنها لعبة الجياد الخشبية التى كان وقتها القصير من اسعد اوقاتنا فقد كنا نساهم جميعا فى المراهنة على الجياد وفى التحمس لها وكانت صاحبات السمو الملكى الأميرات فائزة وفائقة وفتحية أكثرنا حظا فى الكسب ويقرب منها فى هذا الحظ شريف ذو الفقار شقيق صاحبـة الجلالة الملكة والسيدة ملك الدرمللى . أما نحن فلم نكن نربح إلا اذا لعبنا فى الشوط الرابع الذى يفوز فيه (أخيب) جواد ، أى الجواد الذى يصل إلى النهاية بعد زملائه الجياد الخمسة .



سمو الأميرة فتحية وإلى يسارها الأميرة أشرف ملوك
وخلفهما السيدتان ملك الدرمللى وفتحية اسعد

عطف الملكة نازلى

ومن أروع المشاهد التى رأيتها أثناء مسابقات الجياد الخشبية والتى سأظل أذكرها ماحييت مشهد صاحبة السمو الأميرة فتحية وقد ربحت فى احد الادوار أربعين قرشا وذهبت فرحة تزجى هذا النبأ السار إلى جلالة الملكة والدتها التى فرحت بفرح ابنتها واحتملتها واجلستها فى حجرها ثم قبلتها فى جبينها قبلة الحنو والعطف الساميين .

مهارة الأميرة فتحية

وبهذه المناسبة أقول ان الأميرة فتحية لاعبة ماهرة وخاصة فى لعبة قذف الريشـة إلى حلقة مقسمة عدة أقسام ودوائر كتب على كل قسم منها رقم معين إذا أصابتـه الريشـة ناله اللاعب . وأذكر فى إحدى المرات ان سموها لعبت هذه اللعبـة مع شريف ذوالفقار فتفوقت عليه وصـادفه (النحس) كما نقول فلم ينل شيئا فى مرات

ثلاث متواليات وأرادت الأميرة فتحيه مداعبته فكتبت له ثلاث دوائر كبيرة هى الأصفار التى نالها . وفى نهاية هذا الشوط نالت الأميرة الصغيرة ٧٤٥ « بنطا » ونال شريف ١٣٦ « بنطا » ونالت الأميرة فائقة — وكانت تشترك معها — ٣٣٠ بنطا ومن أحسن ما أحتفظ به من ذكريات كتابية عن هذه الرحلة ورقة كتبتها الأميرة فتحية بيدها عن إحدى مسابقات هذه اللعبة وساهمت فيها صاحبتا السمو الأميرتان فائزة وفائقة وشريف ذو الفقار وقد رمزت إلى اسم سموها بكلمة (ف ٥) أما اسما الأميرتين فائزة وفائقة فرمزت إلى كل منهما على التوالى (ف ٣ ، ف ٤) والفاء الأولى هى لصاحب الجلالة الملك والثانية لصاحبة السمو الامبراطورى الأميرة فوزية .

العروسان :

ولقد كانت السعادة وكان السرور يغمر نا جميعا ونحن نرى أميرتنا المحبوبة سعيدة كل السعادة بهذه المصاهرة الملكية وبهذا الاتحاد المقدس بينها وبين ولى عهد إيران الشاب ، ولم يكن الأميران العروسان يفترقان أغلب اوقاتهما بل كانا يساهمان معا فى كل شىء فكنا نراهما مشتركين فى رياضتهما وفى سباحتهما وهى الرياضة المفضلة عند سموها الامبراطورى بزاولانها فى الصباح وبعد الظهر ، ولا يفترقان كذلك عند الغداء والعشاء وعند عرض أفلام السينما . وكانت الأميرة العروس مثالا رائعا للاناقة وسمو الذوق مع البساطة فى ملابسها .

ولقد كان اخواننا الايرانيون ظاهرى الزهو والفخر بسموها وطالما سألوا أعضاء البعثات الأجنبية التى قدمت إلى طهران للاشتراك فى الأفراح الامبراطورية هذا السؤال :

— ما رأيكم فى أميرتنا الجديدة ... أليست لؤلؤه نادرة زينا بها التاج الامبراطورى .



الأميرة شمس الملوك وإلى يمينها الأميرة فايزة فالأميرة أليس فالأميرة فتحية ويرى فى الخلف صاحبة العصمة زينب هانم ذو الفقار

وفى الواقع ان الاعجاب كان عاما بسمو الأميرة العروس فسرعان ما احتلت سموها مكانتها الرفيعة السامية التى تتمتع بها الآن فى قلوب الشعب الايرانى بل فى قلوب الجاليات الأجنبية وبعثات الشرف الخاصة . وأصبح اسم « فوزية » أحب الأسماء فى إيران يتسابق الأهالى لاطلاقه على كل مولودة حديثة يرزقون بها تيمنا باسم ولية عهدهم وعروس شاهبور .



الأميرة فايزة تدون النقط التى نالتها الأميرة فتحية فى لعبة النشان

عطف وشكر ساميين

ولقد كان صاحب السعادة احمد عبود باشا كريما معنا ، جهز الباخرة (محمد على الكبير) بكل وسائل الراحة بل وسائل الكمال إذ سافرت معنا بقرة (حلوب) ليشرب أعضاء الأسرة المالكة لبنها ووضع فى الباخرة عددا هائلا من مختلف أنواع الطيور وكان جميلا أن يستيقظ الانسان فى الصباح المبكر على صوت الديك وهو يصيح صيحة الصباح .

ولقد حظى عبود باشا بشكر سام من صاحبة الجلالة الملكة نازلى هو اليوم عنوان فخره واعتزازه إذ دعته جلالتها يوما وأبدت له شكرها السامى على العناية الفائقة التى بذلت وخاصة فى الجناح الملكى ومن الكلمات التى يذكرها سعادته لصاحبة السمو الامبراطورى الأميرة فوزية الجملة الفرنسية الآتية .

Vous nous gâtez trop .

ومعناها باللهجة العادية (انت بتدلعنا كثير) .

وعلى ذكر البقرة (الحلوب) التى صحبناها معنا فى الباخرة أقول إنها أصبحت بقرة تاريخية نالت من الشرف مالم تنله بقرة أخرى إذ انتقلت فى هذه الرحلة الملكية من بورسعيد إلى بندر شاهبور . وكان لها حظ آخر لا يقل عن هذا الشرف سموا وهو أن صاحبي السمو الأمبراطورى زاراها ومعهما اعضاء حاشية جلالة الملكة نازلى وبعض اعضاء بعثة الشرف المصرية وشاهدوا جميعا عملية حلب اللبن واعجبا بكمية اللبن الكبيرة التى تنتجها .

وصيفتا الاميرة العروس

ولقد تأهبت الآنسة ملك رشدى كريمة المغفور له حسين رشدى باشا والسيدة ستاره الناسترلى قرينة الدكتور الناسترلى للمهمة السامية التى عهدت إليهما فى ايران وهى القيام بمهمة وصيفتى صاحبة السمو الامبراطورى الأميرة فوزية فاقبلن اثناء اقامتهما فى الباخرة يتعلمن اللغة الايرانية والعادات والتقاليد الايرانية واتخذن من الدكتور اديب طبيب سمو الأمير محمد رضا بهلوى مدرسا خاصا تلقين عليه الدروس المديدة فى لغته . ولقد كانت نتيجة التعليم سارة فى النهاية لأنهما تلقيا محصولا لا بأس به فى لغة اخواننا الايرانيين .

وقد عرفت وانا فى طهران ان الآنسة ملك والسيدة ستاره ستعودان فى ركب صاحبة الجلالة الملكة نازلى لأنه رؤى ان جلالة الشاهنشاه اعد لأميرتنا العروس كل ما تحتاج اليه وما يهيىء لها اسباب الراحة ووسائل العناية .

اعجاب سام

ومن الحفلات التى أقيمت أثناء الأفراح الملكية فى طهران الحفلة التى قدم فيها اعضاء البعثات الأجنبية الخاصة إلى صاحبة الجلالة الملكة نازلى فى قصر جولستان أحد قصور طهران التاريخية التى جمت فيهـا حكومة الشاهنشاه أبدع التحف وأكثرها قدما وندورة . وقد أعجبت جلالة الملكة نازلى (بتخت نادر) أو بعرش الملك نادر شاه الذى توج عليـه جلالة الشاهنشاه منـذ ثلاثة عشر عاما وقالت جلالتها إنه « نادر حقيقة » لأنه مزخرف ومرصع بالاحجار الكريمة النادرة زخرفة هى آية فى الفن .

وقد عرضت الهدايا التى قدمت إلى صاحبي السمو الامبراطورى العروسين فى وسط البهو الكبير بقصر جولستان وأمام هـذا العرش، فلما انتهت مهمة تقديم هذه البعثات إلى جلالة الملكة نازلى تفضلت جلالتهـا فشاهدت هذه الهدايا فأبدت اعجابها السامى بأغلبها وخاصة بشجرة النوت الرمزية التى اهداها امبراطور اليـابان إلى العروسين الملكيين .

والذكريات عن هـذه الرحلة التاريخية عديدة لايحصيها العد اكتفى منهـا بهذا القدر الآن راجيا أن اعود اليها فى فرصة أخرى . فالواقع أن المقال الواحد لايحيط بهذا الحادث التاريخى الفريد الذى جمع بين عائلتين مالكتين ووحـد بين شعبين من اعرق شعوب الاسلام .

محمد عبد القادر حمزه



الجمعة

دعانى الدكتور محمود عزمى والسيدة الفاضلة قرينته إلى حفلة ساهرة فى فندق متروبول .. وكانت الحفله بمناسبة بلوغ الأستاذ عزمى سن الخمسين بدون مبالغة !

وقال لنا الأستاذ توفيق دياب – وكان بين المدعوين – انه احتفل ببلوغه سن الخمسين فى العام الماضى، وقال الأستاذ المازنى انه سيحتفل ببلوغه الخمسين فى العام المقبل، ووعد بأن يدعونا إلى هذه الحفلة ..

وتحدثنا عن الثروة وطريقة جمعها وطريقة انفاقها .. فقال لنا الأستاذ توفيق دياب ان رجلا امريكيا نشر إعلانا فى الصحف يقول فيه « ان من يرسل له طوابع بريد بما قيمته قرش صاغ يخبره عن طريقة يكسب بها عشرة آلاف من الجنيهات » .

وانهالت الطلبات على الرجل الامريكى فنشر فى الجرائد الامريكية مرة أخرى الاعلان الآتى « من يريد ان يكسب عشرة آلاف من الجنيهات يعمل كما عملت وينشر اعلانا كالذى نشرت » !

وأعجبت أنا بالفكرة وقررت ان أقوم بها فى مجلة آخر ساعة لأننى والحق يقال « مزنوق » فى عشرة آلاف من الجنيهات!

ترى هل تصلنى ردود ؟

السبت

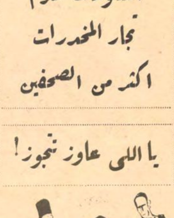
أقام صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء حفلة ساهرة فى نادى سبورتنج بالجزيرة

كيف تكسب عشرة آلاف جنيه ؟

فى حفلة رئيس الوزراء بسبورتنج

الحكومات تحترم تجار المخدرات اكثر من الصحفيين

يا اللى عاوز تجوز !



احتفالا بعيد جلوس حضرة صاحب الجلالة الملك .

وكانت حفلة ظريفة انيقة ، رتبت بنظام بديع .

ووقفت فى البوفيه ، وكان من حسن حظى – وسوء حظهم هم – ان انحشرت بين رجال السلك السياسى ووقفت إلى جانب لادى لامبسون ، وسمعت جنابها تبدى اعجابها بالسرادقات المصرية وبلونها الفاتن البديع .

ولاحظت أن بعض الشيوخ والنواب كانوا يأكلون بهمة تستدعى الاعجاب ، ورأيت واحدا منهم يهجم على البوفيه كما هجم فرانكو على مدريد ثم يدفع الذين عن يساره والذين عن يمينه حتى يقف وجها لوجه امام الديك !

وعلى كل فاننا على ما يظهر تقدمنا فى الاتيكيت وليس ادل على ذلك من اننى كنت رأيت فى حفلة رسمية فى فندق سان استفانو فى العام الماضى احد الاعيان يلف فى منديله « صدر الديك » ويضعه فى جيبه ... وقد راقبت هذا «العين» فى هذه الحفلة الأخيرة فوجدته لم يكرر فعلته ... ولما اخبرت احد زملائى بهذا الحادث ضحك وقال :

– لازم المرة دى نسى المنديل فى البيت !

ووقف صاحب المقام الرفيع يلقى خطبته فى الحفلة الساهرة باللغة العربية . وصمت الأجانب ورجال السلك السياسى وكان سير مايلز يتحدث مع احدهم فى حديث هام فقطعه ووقف يستمع . . . بينما كان المصريون

يتكلمون ويضجون وكاد صوت الشوك والسكاكين يغطى على صوت رفعة رئيس الوزراء ...

وكاد رفعة رئيس الوزراء يتوقف عن القاء الخطبة حتى يسكت بعض الذين لا يعرفون مبادىء الذوق السليم ولكنه لم يفعل . . وهكذا كفانا رفعته شر فضيحة رسمية .. ولكن هذا لم يمنع بعض الأجانب ان يهزوا رؤوسهم شماتة فى ذوقنا السليم !

ووقفت إلى جانب مستر بتمان نتحدث فى الشعر الانجليزى وايهما أروع خيالا شكسبير ام مستر سمارت ؟!

وبينما نحن كذلك مر بنا صاحب المعالى وزير الداخلية ولعله خشى ان تكون اسرار الدولة فى خطر لأنه قال لمستر بتمان :

ـ حاسب منه دا صحافى !

ووقف معاليه بعد ذلك مع مستر بتمان يتحدثان . ومررت بهما فالتفت أنا إلى مستر بتمان وقلت له :

ـــ حاسب منه ... دا وزير !

وهكذا اصبحنا خالصين !!

وفى نهاية الحفلة وقف سعادة احمد حسنين باشا مع حفنى بك والأستاذ التابعى ومستر جوزيف لبنى مراسل النيويورك تيمس وقال :

ـــ لولا أننى موظف فى السراى لكتبت لكم مقالا عن مقالب حفنى بك محمود

وراح يقص علينا حسنين باشا مقالب حفنى بك معه لما كانا طالبين فى اكسفورد وهى مقالب ظريفة سنفرد لها يوما كتابا خاصا فى ثلاثة أجزاء !

الأحد

قابلت بعض النواب المحترمين الاختصاصيين فى شؤون الانتخابات ، وقال لى النائب المحترم محمد سليم جابر إن السيد احمد عمرو باشا وحفنى الطرزى باشا أنفقا فى انتخابات الشيوخ سنة ١٩٣٠ سبعة وعشرين ألف جنيه . وإن أيام الانتخابات فى الصعيد تسمى مواسم النغنغة لأنها تدر على الفلاحين اكثر مما يدر عليهم القصب والقطن والبرسيم !

قابلت الدكتور رياض شمس بعد خروجه من السجن ، وقد قص علىّ حوادث بشعة عن طريقة معاملة الصحفيين فى السجون !

كان الدكتور شمس ينام فى حجرة صغيرة مع جردل البول !! وتقاليد السجن تقضى بأن ينام معك جردل البول إلى الصباح ويشترك معك فى الاحلام !

وكان لا يستطيع أن يحلق ذقنه إلا بالماكينة التى تستعمل لقص شعور الكلاب والحيوانات !

وكان موضوعا فى السجن بقرب أحط الطبقات فكانت تشنف آذانه كل ليلة أصوات المسجونين وهم يتبادلون احقر السباب والشتائم !

وكان لا يستطيع الاستحمام وحده إلا إذا دخل « التواليت » .

وكانت غرفته تضاء بالكهرباء ولكنها كهرباء ضعيفة من النوع الهادى «السهتان» الذى يعمى العيون !

ويقول الدكتور رياض شمس إن مصلحة السجون معذورة فهى تنفذ اللوائح والقوانين ، ولكن لماذا لاتفكر الحكومة فى إنشاء سجن خاص للصحفيين ، وإذا كانت فكرت فعلا ومشتغلة بالبناء فلماذا لاتستأجر من الآن بيتا قديما خربا وتحوله إلى سجن للصحفيين ويتولى الصحفيون الانفاق عليه حتى يتم بناء السجن الجديد

بل لماذا لايسجن الصحفيون فى سجن الأجانب النظيف أسوة بالأجانب الذين يضبطون فى جرائم التزييف وترويج المخدرات والاتجار بالأعراض .

والصحافة عند الحكومات هى جريمة شر من تزييف النقود وترويج المخدرات والاتجار بالأعراض !

الاثنين

أقام حسين فريد بك وكيل الجمعية الزراعية عدة حفلات بمناسبة خطوبة كريمته الآنسة عقيلة للدكتور فايد يسرى .

ودعيت أنا إلى حفلة شاى اقيمت لزميلات وزملاء وأساتذة الآنسة عقيلة فى الجامعة الامريكية . . .

وقابلت هناك اساتذتى الذين لم أقابلهم من عدة سنوات ، وتذكرنا سويا أيام « شقاوتى » التى كانت مضرب الأمثال . . وكيف أن اسمى مسجل فى كل « ورقة عقاب » فى الجامعة !!

والتقيت هناك بسعادة عبد السلام الشاذلى باشا محافظ العاصمة وقد تحسنت صحته تحسنا كبيرا ، وقابلت كذلك الأميرين جورج وحبيب لطف الله .

وقال لى الأمير حبيب إن الحفلة التى أقامها الأمراء لطف الله فى دارهم بالجزيرة بمناسبة زفاف الآنسة مرفيت كامل إلى الدكتور حسين محبوب كانت لها آثار باهرة . فقبل أن تنتهى الحفلة كان ثلاثة من المدعوين قد خطبوا ثلاثا من وصيفات الشرف للعروس

وسأل الأمير حبيب الأستاذ التابعى إذا كان قد قرر الزواج أم لا ؟ .

وسكت الأستاذ التابعى ثم قدمنى للامير . والأستاذ التابعى يقدمنى إلى المصائب بلا تردد ! .

وقال الأمير حبيب إنه سيقيم مهرجانا كبيرا اذا قرر الأستاذ التابعى الزواج !!

والواقع أننى شخصيا مستعد أن أقيم على حسابى هذا المهرجان ! .

وكثيرون يشعرون بمثل هذا الشعور !

وقدمت الأستاذ التابعى الى الدكتور واطسن رئيس الجامعة الامريكية والدكتور مكلاهن مديرها وأنا أقول

— حضرته الأستاذ التابعى . . الرجل الذى علمنى الكتابة .

وضحك الاستاذ التابعى وقال :

— وهى الجريمة التى لن يغفرها لى جمهور القراء !

مجهود جبار ...

يقلب نظريات باليـــــــــــــة رأساً على عقب

منذ بضع سنوات خلت كان عظماؤنا بما وهبهم المولى جل وعلا من واسع الثراء يتنـافسون فى تأثيث قصورهم ببذخ يفوق ما قرأناه فى كتاب ألف ليلة وليلة وكانوا يفاخرون بما تحويه قصورهم من فاخر الأثاث وجميـل الرياش وكانت المحلات الكبرى بباريس ولندن تقوم بصنع ما يلزم لهم من الأثاث ويصدرونه للقطر المصرى ولا يخفى ما فى ذلك من باهظ النفقات سواء لارتفاع الأثمان أو لنفقات النقل وكانت البلاد تخسر سنويا مبلغا لا يستهـان به يدخل جيوب الاجانب بينما كان الصناع المصريون يقاسون شظف العيش والمسغبه لانصراف أغنيائنا عنهم واستحضار ما يلزمهم من الخارج

ثم قام بعض أفراد بمجهودات تذكر فتشكر لتحسين صنع الاثاث بمصر وأخيرا اضطلع بهذه الصناعة رجل من عظماء رجالنا له ماض حافل فى النهوض بمصانعنـا الوطنية حتى تصل إلى أوج الكمال والنجاح

ويكفى للدلاله على ذلك أن نذكر أنه بدأ بشركة بيع المصنوعات المصرية وهى محل صغير بشـارع فؤاد الاول فاصبحت بفضل مجهوداته العظيمة وادارته الحازمة ستة عشر فرعا وربحت الثقة التامة لجميع من عاملها من أسراتنـا المصرية ذلك الرجل النابغة هو محمد بك رزق المدير الحالى للشركة المصرية للموبليات وأدوات المنزل الذى أخذ على عاتقه النهوض بصناعة الموبليات حتى تبلغ ما بلغته فى الأمم الراقيـة من الدقة والكمال وقد نجح نجاحا يشهد له به كل



محمد بك رزق

من زار هذه الشركة بشارع الملكة فريدة أو فرعها بشارع عماد الدين .

وان كان من واجبنا أن نشيد بذكر الرجال العاملين فى امتنا الناهضه فاننا نرى ان نضع هذا العصامى المذكور فى مقدمة رجالنا العاملين على النهوض بمستوى الصانع المصرى إلى المكان اللائق به وتشغيل مئات من الأيدى العاطلة . فى أعمال نافعة تفيدهم وتفيد المجتمع المصرى بكافة طبقاته .

وتوفر مبالغـا لا يستهان بهـا كانت تفقدها هـذه البلاد سنويا وتذهب إلى جيوب الاجانب ناهيك بالفرق العظيم فى الثمن بين مصنوعات الخارج ومصنوعاتنا التى لا تقل عنها جودة بل تفوقها

ولم يكتف هذا العصامى بالنهوض بصناعة الأثاث بل رأى بثاقب بصيرته أن تحوى شركته معرضا آخر لجميع أدوات المنزل من فضيات وصينى ولوازم المطبخ فابتاع تشكيلات مختلفة منها تناسب كل شخص وكل جيب .

وقد آلى على نفسه أن يكون الثمن منخفضا ما أمكن مقتنعا بالربح القليل ولا شك أن هذا مما يغرى كل شخص بمعاملة هذه الشركة والاستفادة من رخص اسعارها

عجوز تحتفظ بشبابها

فى سن ٧١ سنة

حتى فى سن السبعين يمكن للانسان أن يحتفظ بشبابه ويكون قويا نشطا وها كم عجوزا استعملت املاح كروشن منذ كان عمرها ٣١ سنة ورغم بلوغها الواحد والسبعين فهى لاتزال متمتعة بصحة جيدة فكتبت مايأتى :

إنى أنصح الجميع شيوخا وشبانا باستعمال املاح كروشن التى استعملها منذ اربعين سنه والتى يرجع اليها الفضل فى أنى بلغت الواحد والسبعين من عمرى ولم اشعر بالروماتزم ولم ازل اقوم بواجباتى المنزلية بكل همة ونشاط فانا اغسل واطبخ وانظف المنزل

مدام . ا م

يصاب الكثيرون بالشيخوخة المبكرة لاهمالهم اهم شؤون الصحة وهى الاحتفاظ بالجهاز الداخلى للجسم دائما نظيفا . فاذا اعتاد الانسان على استعمال املاح كروشن كانت امعاؤه نظيفة وقامت الكليتان والكبد بالافرازات اللازمة وتجرى فى العروق دماء خالية من السموم وتبعث فى الجسم النشاط والحيوية فيشعر الانسان بلذة الحياة .

الثقافة الجنسية والأمراض السرية

بقلم الدكتور حنا حنا

حكيمباشى مكتب البغاء سابقا

طب . ادب وفكاهة . تشريح واجتماع

اسرار وفضائح تعلن بجرأة

يطلب من عيادة المؤلف

٢٩ ميدان قنطرة الدكة

مقتطفات مجانا

خطرات عن

عيوب الحكم فى مصر

حسن الجداوي

المحامى — وعضو مجلس النواب



حاملات مدافع برن : إن القوات البرية مزودة بكل انواع السيارات الميكانيكية من دبابات وتقالات ومدافع خفيفة وتستطيع هذه السيارات التى تحمل مدافع برن أن تسير بسرعة تزيد عن ٢٥ ميلا فى الساعة



بطل فى الجولف

فى صباح الجمعة الماضى ذهب سعادة كامل البندارى باشا إلى نادى سبورتنج وخلع ملابسه فى غرفة الملابس وارتدى سترة وبنطلون الجولف ووضع على رأسه الكاسكيت التى اعتاد أن يضعها على رأسه أثناء مزاولته للالعاب الرياضية .

ولما خرج سعادته من حجرة الملابس ، التف حوله أعضاء النادى وراحوا يسألونه عن الاشاعات التى راجت حول مركزه فى السراى وما قيل عن أن النية متجهة إلى مد إجازته .

وهنا قال البندارى باشا :

— لست موظفا صغيرا حتى أمنح إجازة أو تمد اجازتى ، ولكنى سياسى ، والسياسى يعمل فى كل ساعة من ساعات اليوم سواء ذهب إلى مكتبه أو بقى فى بيته .

ووصل فى تلك اللحظة احد اصدقاء البندارى باشا وقال :

— مبروك ياباشا مفوضية بروكسل .

واجاب البندارى باشا .

— لاداعى للتهنئة لأنه لم يتقرر شىء حتى الآن .

ثم لعب سعادته الجولف مع أحد اصدقائه وخسر المباراة لسوء حظه وليس لسبب تفوق زميله .

وقد حدث أثناء الخلاف بين رئيس الديوان يله أن سأل أحد الوزراء مستر بيتمان

روح المغفور له نسيم باشا تتكلم !

كاتب هذه السطور لا يؤمن بعلم استحضار الارواح ، ولكن يظهر أن هناك كثيرين يخالفوننى فى هذا الرأى .

فقد ذهب بعض الأدباء والاعيان فى الاسبوع الماضى إلى أحد المشتغلين بتحضير الارواح وطلبوا استحضار روح المغفور له توفيق نسيم باشا .

وبذل الفقير الهندى مجهودا طويلا حتى تمكن من استحضار الروح التى بدت فى الحجرة على شكل شبح ابيض غامض التقاطيع .

وسمع الحضور صوت نسيم باشا وهو يقول :

— سيبونى فى حالى . . . كفاية اتعبتونى فى حياتى .

وكانت الروح متبرمة شديدة السخط وسألت الروح عن مارى هوبنر خطيبة نسيم باشا السابقة .

وأجاب احد الحضور :

— لقد أصيبت مارى هوبنر بالجنون فأودعها والدها فى احد مستشفيات الأمراض العقلية . . .

فأجابت الروح :

— حرام عليكم ياناس . . . كفاية جننتونى . . . أشفقوا على الفتاة المسكينة واتركوها فى حالها .

وختمت روح نسيم باشا حديثها قائلة :

— قولوا لزعماء البلد أن يتحدوا . . . . وقولوا لهم أيضا أن مصر فى حاجة إلى توفيق نسيم .

ويقول الذين حضروا هذه الجلسة إن صوت الروح كان مماثلا لصوت نسيم باشا وانه لايمكن أن يكون صوت المنوم لأنه يجهل اللغة العربية جهلا تاما !

الوزير المفوض بالسفارة البريطانية عن رأيه فى البندارى باشا فقال :

— انه يجيد لعب الجولف !

وقد علمنا أن سعادته سوف يسافر لتسلم مهام منصبه فى بلجيكا فى اوائل الشهر القادم وسوف يصطحب معه السيدة الفاضلة قرينته وانجاله التسعة جميعا .

وانجال البندارى باشا يتعلمون فى مدارس الفرير بالقاهرة وعلى ذلك لن يتأثر برنامج تعليمهم بسفرهم الى بلجيكا وذلك لان برامج التعليم فى المدارس البلجيكية تماثل برامج المدارس الفرنسية .

ويقول بعض اصدقاء البندارى باشا ان هـذا هو السبب الذى جعله يفضل بلجيكا على السويد والنرويج .

الى الاسكندرية

سافر صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا فى الاسبوع الماضى الى الاسكندرية تصحبه السيدة الفاضلة قرينته

ويقول النحاس باشا انه بحث اثناء وجوده بالاسكندرية عن بيت يصطاف فيه .

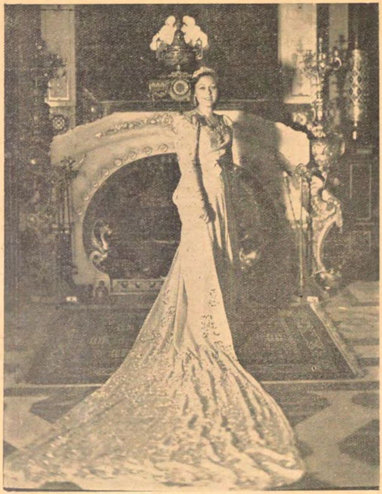
ويشترط رفعته فى البيت المطلوب ان يطل على البحر وأن لاتقل عـدد حجراته عن عشر .

وقد وجد رفعته ضالته فى محطة ثروت باشا بعد بحث طويل

اما سعادة مكرم عبيد باشا فيملك فيلا جميلة تطل على شارع الكرنيش وتعتبر من اجمل بيوت الاسكندرية .

وقد سافر معالى النقراشى باشا الى الاسكندرية فى الاسبوع الماضى ايضا للبحث عن منزل يقيم فيه مع اسرته عند انتقال الوزارة الى مصيفها .

ويقول اخصاء رفعة رئيس الوزراء انه لن يؤجر بيتا فى الاسكندرية لانه ينوى السفر الى سان موريتس للاستشفاء والتزحلق على الجليد تماما مثل أمين باشا



عروس الأسبوع الماضى

(الآنسة مرفيت كامل وقد احتفل بزفافها فى الأسبوع الماضى الى الدكتور حسين محبوب)

عثمان ! وانه سيقيم فى أحد الفنادق اثناء اقامته بالاسكندرية قبل سفره إلى الخارج .

امتمول !

فى مساء الأربعاء الأسبق افتتحت الفرقة الاستعراضية الرومانية (تناس ريفيو) حفلاتها على مسرح حديقة الازبكية .

وحضر الحفلة السفير البريطانى وعقيلته والوزراء وزوجاتهم . وكانت السيدة عائشة هانم فهى قد اشترت البنوار رقم واحد ، فلما ذهبت إلى البنوار اعترضها احد الشبان وقال لها ان معالى حسين سرى باشا هو صاحب البنوار .

واخرجت السيدة تذكرتها وقدمت الدليل على انها صاحبة البنوار رقم واحد

ودخل الشاب البنوار ثم خرج وقال ان معالى وزير الحربية يقول انه وزير ولا يصح ان يتخلى عن البنوار لكائن من كان !

وقالت عائشة هانم :

— سرى باشا قد اخطأ لأنه احتل بنواراً غير بنواره

وقيل للسيدة :

— وزير الحربية يرفض الجلاء !...

وخرجت السيدة غاضبة واتصلت

بأصدقاء وزير الحربية واحتجت على اساليب الباشا العسكرية !

وقال سرى باشا لأصدقائه ان احدا لم يلفت نظره وان الشاب اختلق عليـه هذه التصريحات خوفا من شخطه ونطره اللذين تبالغ فى وصفهما الصحف والمجلات !

التاريخ يعيد نفسه !

حدث منذ بضعة اسابيع ان تقابل رفعة محمد محمود باشـا مع احد كبار موظفى الاسكندرية وقال له انه يرجو ان لا يقع للنحاس باشا ما وقع فى العام الماضى فترفض البلدية تأجير كابين لرفعته على شاطىء البحر .

وقد سمعنا ان خلافا وقع فى الاسبوع الماضى بين رفعة النحاس باشا والبلدية بشأن الـكابين فرفعته يرى ان الـكابين مثل غيره من الكابينات وعلى ذلك لا يصح ان يدفع فيـه اكثر من مبلغ ٢٤ جنيها وهى قيمة الايجار التى يدفعها جميع المؤجرين ، وسعادة حامد باشا الشواربى مدير البلدية يقول ان كابين النحاس باشا اكبر من باقى الكابينات ويطالب بضعف الايجار المعروض .

وسوف ينتهى الأمر بقبول وجهة نظر رفعة النحاس باشا .

على ضفاف النيل

فى مساء الاثنين الماضى اقام حضرة المحترم الأستـاذ نجيب يوسف والسيدة الفاضلة قرينتـه حفلة استقبال فى دارها البديعة على ضفة النيل الغربية .

وكان بين الذين لبوا الدعوة حضرات صاحب المعالى الدكتور بهى الدين بركات باشا رئيس مجلس النواب والسيدة قرينته وصاحب السعادة عبد السلام الشاذلى باشا محافظ العاصمة والأميران جورج وحبيب لطف الله وسعادة قلينى فهمى باشا والسيدة قرينته وفؤاد اباظه باشا وطراف بك على والاستـاذ توفيق بك مفرج والسـيدة قرينته ... الخ الخ

ومد مقصف فاخر اختلف إليه المدعوون . وكانت هناك فرقة موسيقية بارعة تعزف ادوارا شجية .. ودار الرقص إلى مابعد منتصف الليل .

وتعتبر دار الأستاذ نجيب يوسف من أجمل دور العاصمة موقعا وبناء وزخرفا وبما احتوته من بدائع الفن القديم والحديث .

الموسيقى المصرية

ذكرنا فى الأسبوع الماضى تفاصيل المفاوضات التى دارت بين رفعة رئيس الوزراء والآنسة أم كلثوم بخصوص احياء الحفلة التى اقامها تكريما لصاحب السمو الملكى الأمير فيصل والأمير خالد انجال جلالة الملك ابن السعود .

وقد قال رفعة رئيس الوزراء لأحد مندوبى آخر ساعة إنه بعد اعتذار الآنسة أم كلثوم عن احياء الحفلة لم يطلب مطربة أخرى لأن اعضاء الوفد العراقى قبلوا دعوته وعلى ذلك رأى أن تخلو حفلته من الغناء مجاملة لهم بسبب وفاة المغفور له الملك غازى.

ويقول اخصاء الاميرين إنهما يحبان الموسيقى المصرية ويعجبان بتقدم الفنون فى بلاد النيل .

صدقى باشا

سافر دولة صدقى باشا فى الأسبوع الماضى إلى باريس لحضور اجتماع مجلس ادارة قنال السويس

وسوف يغادر دولته باريس عقب انتهاء الاجتماع ويعود إلى مصر .

وفى نية دولته أن يسافر فى منتصف يوليو القادم إلى كارلسباد أو مونت كاتيني غير أن الاحوال الدولية قد تضطره إلى تغيير وجهته فيسافر إلى قرية « باخ » ببلجيكا .

وإذا استقرت الحالة الدولية فسوف تلحق بصدقى باشا أسرته وعلى رأسها الوجيه عزيز صدقى والنبيلة زوجته .

ويقول عزيز إنه يريد أن يقضى شهر العسل من أول وجديد وذلك لأنه فى العام الماضى لازم الفراش طوال شهر العسل وبدلا من استقبال كيوبيد استقبل كبار الأطباء .



حفلة

تحتفل كلية البنات الأمريكية يوم الجمعة القادم بحفلتها السنوية التى توزع فيها الدبلومات على الطالبات الناجحات !

وقد دعت الكلية خريجاتها السابقات ومعالى هيكل باشا وزير المعارف والمنشورات

وتقول المدرسات إن ٧٥ ٪ من خريجات المدرسة يتزوجن عقب تخرجهن.. وهى نتيجة يحسدها عليها باقى مدارس البنات !

العلم نوره !

ذهب أحد الاخصاء إلى رفعة رئيس الوزراء يطلب إليه مساعدته فى ترقيته من درجة إلى أخرى .

واجاب رئيس الوزراء قائلا :

— أنا لا أفهم فى الدرجات على الاطلاق إننى جاهل جدا ، صحيح أنا اعلم من ابراهيم الطاهرى بك ... ولكن مع ذلك أنا جاهل جدا فى مسألة الكادر والدرجات .

وروى رفعته أن احد موظفى الدرجة السادسة طلب من الشيخ المحترم ابراهيم الطاهرى بك أن يتوسط لدى معالى الدكتور احمد ماهر باشا لنقله من وظيفته إلى وظيفة أخرى فى وزارة المالية واتصل الشيخ المحترم بوزير المالية ووعد الوزير الشيخ المحترم خيرا

وبعد ايام قابل وزير المالية الطاهرى بك وقال له :

— مبروك ياسيدى لقد نقلت صاحبك الى وزارة المالية ومنحته ترقية من الدرجة السادسة إلى الدرجة السابعة

وشكر الشيخ المحترم معالى وزير المالية وابرق للموظف يهنئه ويدعو له بدوام الترقى!

وبعد أيام عرف الطاهرى بك أنه راح ضحية مقالب وزير المالية وعرف أن الترقى من الدرجة السادسة لا يكون إلى الدرجة السابعة بل إلى الدرجة الخامسة !



فؤاد افندى توفيق وقد أبدى مواهب واستعدادا طيبا للسينما وسوف يظهر قريبا فى احد الافلام

رسالة لندن

الطعام فى بريطانيا

ادخاره وتنظيمه للحرب المتوقعة

عبرة لمصر مما تقوم به الحكومة البريطانية

وزارة للطعام

على الرغم من التفاؤل والرغبة فى توطيد السلم تستعد بريطانيا لاسوأ الظنون . فانها قد انتهت الى انه على الرغم من الرغبة العامة فى جميع انحاء العالم فى السلم لايزال وقوع الحرب من الممكنات وعلى ذلك تستعد الحكومة البريطانية بوضع ترسيمات شاملة لمعالجة الدفاع المدنى ومن أهم هذه الترسيمات الخطيرة مسألة ادخار الطعام وتنظيم توزيعه

ذلك ان الأنظمة التى كان يعمل بها فى أواخر الحرب الكبرى قد أعيد النظر فيها فزيدت تحسينا وسيعمل بها لاول مرة يوم تنشب فيه الحرب . وستنشأ عندئذ وزارة للطعام . وهى التى ستنفرد باستيراد جميع الاطعمة من الاقطار الاجنبية وهى التى ستشترى جميع المحصولات الداخلية التى تخرجها المصانع أو المزارع فى بريطانيا . وستراقب الأثمان وتمنع المزاحمة والمضاربة معا . وسيترك ربح معقول لباعة الجملة الذين يشترون حاجاتهم من الوزارة مباشرة وكذلك الحال مع باعة التجزئة الذين سيشترون من باعة الجملة . وستقرر الوزارة الثمن فى الحالين

ولكى ينفذ هذا النظام سينشأ ١٩ مكتبا أقليميا فى انحاء البلاد وسيكون لهذه المكاتب ١٤٠٠ لجنة محلية تتولى تنفيذ النظام وقد الفت هذه اللجان منذ الآن . وستقوم بتسجيل باعة التجزئة وتسليم الرخص لهم وعليها ان تبحث حاجاتهم ازاء باعة الجملة وان توجد نظاما للجراية . والاشراف على منح الرخص لباعة التجزئة سيمنع قليلى الاختبار فى فن البيع من الاقدام على فتح الدكاكين للتكسب من حاجة الامة وقت الطوارىء

وسيبقى المستوردون للاطعمة الآن مدة الحرب ولكن عملهم ينحصر عندئذ فى تسلم الاطعمة من الموانى . وتتولى لجان المستوردين بالتعاون مع لجان الطوارىء الاشراف على التفريغ والتخزين والتوزيع

وقد الفت لجان من التجار للتوزيع فى كل جزء من بريطانيا لكى تعقد الاتصال الجديد مع الاماكن التى ربما تقطع الاتصال بها غارة جوية أو نحو ذلك

وهذه المسألة ليست سهلة فى بريطانيا التى قد عمتها الصناعة وتقدمت فيها على حساب الزراعة حتى صارت تحتاج الى ان تستورد أطعمتها من الاقطار الاجنبية .

***

فاللحم الذى يستهلك مثلا يأتى نصفه من الخارج ومعظم لحم الخنزير المملح يأتى أيضا من الخارج . وهذه الأطعمة الضرورية تحتاج إلى عناية كبيرة فى توفيرها وخاصة عند ما ينقطع الوارد منها أو يعطل لمدة ما وفى لندن سوقان عظيمتان احداهما فى سميثفيلد وهى للحوم . والاخرى فى ولنجزجيت وهى للسمك وسيقفلان عند اول اعلان

الحرب وينتقل عملهما إلى بقع أخرى فى اطراف لندن .

٨٠ مليون جراية

لقد امكن للحكومة توفير مقادير كبيرة من القمح والسكر وزيت القيطس وستستعمل هذه المواد عند الحاجة اليها اذا حدث مايعوق تدفق الواردات الى بريطانيا . وسيكون هناك فى كل وقت ما يكفى لتموين كل شخص مدة ٤٨ ساعة اذا اضطر هذا الشخص الى الانتقال الى مكان آخر غير سكناه الاصليه . وقد اعدت هذه الاطعمة للتوزيع فى مثل هذه الطوارىء .

وقد هيئت الاستعدادات الواسعة لتوزيع الطعام بالجرايات . ومنها اللحوم . والبيكون والهام من لحم الخنزير والزبدة والمرجرين وشحم الخنزير . وشحم الامعاء ودهن الطعام والسكر . وقد طبعت أوراق الجراية بل وزع منها ما تمس الحاجة اليه فى الاطوار الأولى من الحرب على المكاتب المحلية . وأولها الاستمارات التى يجب على ربة البيت أن تملأها حتى تحصل على دفاتر تخولها شراء المقادير المعينة بالدفتر من الاطعمة .

وقد أعد على سبيل الاستعدادات الاولية لنظام الجراية ١٩ مليون طلب لحاجات البيوت و٦٠ مليون تذكرة جراية . وسترسل بعد ذلك ٨٠ مليون تذكرة . والزيادة هنا وقدرها ٢٠ مليونا ستذهب إلى أولئك الذين يؤدون أعمالا خاصة تحتاج إلى زيادة فى طعام اللحم . أو سيكفل منع الغش بطبع التذاكر على ورق خاص .

وقد مضت اجيال على بريطانيا وهى تحصر نشاطها فى الصناعة مع عمال الزراعة بعض الشىء . أو ربما يكون من الأصح ان نقول إن رجالها الصناعيين قد وفروا لها الثروة بصناعاتهم حتى صار أبناؤها يجدون انه خير لهم ان يستوردوا مقادير كبيرة من المحصولات الزراعية بدلا من ان ينتجوها من ارضهم . وقد أوضحت الحرب الكبرى الماضية الخطر من الاعتماد على هذه الخطة الاقتصادية . ولكن للاعتقاد بأن العالم سوف يستمتع بعهد طويل من السلام لم يعر الانجليز هذا الموضوع عنايتهم . أما الآن فازاء الظروف القائمة توضع الأنظمة لزيادة المنتجات الزراعية المختلفة . والأمة الانجليزية وكذلك الحكومة الانجليزية تؤملان ان يتغلب التعقل وتبدد غيوم الحرب فى المستقبل القريب ولكنهما إزاء الظروف القائمة مضطرتان إلى الالتفات إلى وسائل الدفاع وهما تؤديان هذه المهمة بطريقة شاملة كاملة .

لماذا استقال اللورد كرومر

بقلم مستر هاري بويل السكرتير الشرقي بدار المندوب السامي سابقا

كيف كان الحزب الوطني يحارب الانجليز

السياسة والكياسة ....

لا تصلحان مع الساسة المصريين

معتمد بريطاني ... وصولي !!

يجب أن نذكر هنا أننا لا نوافق دائما على كل ما جاء في مذكرات مستر هاري بويل الذي شغل منصب السكرتير الشرقي في دار المندوب السامي حوالي ربع قرن ، غير أننا رأينا نشر هذه المذكرات لطرافتها وغرابتها .

٢١ ابريل ١٩٠٧

كانت استقالة اللورد كرومر من منصبه وتخليه عن العرين الذي ملأه عدة أعوام مصيبة لا مفر منها، فقد كان يصاب بأزمات صدرية حادة وآلام شديدة في المعدة بمعدل ثلاث مرات في اليوم الواحد ، واضطر بسبب هـذه النوبات أن ينقطع عن تناول الطعام ، فاعتلت صحته وقل وزنه وضعفت مقاومته . . . أما عقله فقد احتفظ بقوته وجبروته .

وكنت أعارض أشد المعارضة في اعتزال اللورد منصبه وما لبثت حميتي أن ضعفت ومعارضتي أن خمدت بعد أن صارحني الأطباء بأن اللورد لن يعيش أكثر من ستة أشهر إذا لم يعتزل منصبه في الحال .

وإذا كان خروج اللورد كرومر من مصر يعد خسارة كبيرة للامبراطورية وصدمة للفقراء والمظلومين المصريين فقد كان خروجه كارثة بالنسبة لكاتب هذه السطور ، إذ كنت ساعد اللورد الأيمن .. والآن وقد ذهبت الروح التي تحرك الساعد وانسحب الجسم الذي كان يحمله فلم يبق للساعد إلا أن يتلاشى من الوجود أو يذهب مع الجسم !

ومما يزيد الطين بلة أن سير الدون غورست سوف يخلف اللورد كرومر في قصر الدوبارة . . . وصحيح أنني أكرهه وهو



هاري بويل صاحب هـذه المذكرات

ويكرهني إلا أن جميع العقلاء يعتقدون أن غورست رجل وصولي من الطبقة الأولى !

الحالة السياسية في مصر على كف عفريت والعفريت هنا هو الحزب الوطني فقد استعاد رجاله نشاطهم القديم ولسانهم الطويل .

ولا يرجع هـذا التطور إلى شجاعة خلقية أو ثورة نفسية بل يعود إلى أن سمو الخديو عباس يوهم رجال الحزب الوطني بأنه معهم بقلبه ولسانه والزعماء البسطاء يأمنون بقلب الخديو وينسون أن قلبه لا يثبت على حال !

ومما يضاعف نشاطهم أن بعض أعضاء مجلس العموم البريطاني يؤيدون الحزب الوطني ضد مصالح الانجليز . . . والأسلحة التي يستعملها الحزب في محاربة قصر الدوبارة تدل على قلة الذوق وسوء الأدب !

وللحزب الآن جريدة تصدر باللغة الانجليزية ويشرف على تحريرها كاتب ارلندي حقير ... والمقالات التي يكتبها عن

اللورد أكبر دليل على ضعته وحقارته .

ولم يكتف الحزب الوطنى بمحاربتنا بالكتابة على صفحات الجرائد ، بل إن رجاله يسبون ويلعنون أصدقاءنا المصريين فى الطرقات، وقد تمكن الحزب من ازال الرعب فى قلوب هؤلاء الأصدقاء فانسحبوا من الميدان وتخلوا عن أصدقائهم الانجليز . ولم يسبق للسلطة الانجليزية أن وصلت إلى هذا الضعف والخذلان . . . واعتقد أن الحل الوحيد هو القيام بعمل سريع لخلع الخديو عباس وابعاده عن مصر فاننى لا أجد كلمات مناسبة تصف تصرفات الخديو وأعماله الغريبة .

ولقد أثار خبر استقالة اللورد حزن العقلاء وهتاف المجانين والمتوهين . فكثيرون من العظماء المصريين وجدوا عندهم الشجاعة الكافية لاعلان أسفهم الشديد وشاركهم فى ذلك جميع الأقباط ، أما رجال الحزب الوطنى فهم يغمضون عيونهم عن الحقائق ويدعون انهم أصحاب الفضل فى اخراج اللورد كرومر من بلاد النيل ويهنئون الخديو لأنه باتحاده معهم قد طرد سبع قصر الدوبارة من عرينه !

ومن العجيب أننا نخشى ان يؤلف الحزب الوطنى المظاهرات عند سفر اللورد إلى أوربا ليهتفوا بسقوطه ويشمتوا فى خروجه .

وهذه الحال هى الثمار التى جناها الانجليز لما خالفوا أسلافهم واستعملوا السياسة والكياسة مع السياسيين المصريين !

إننى ثائر وحانق وقد اعتدت ان أكون وديعا ومسالما ، ويرجع ذلك إلى ان مصر لم تعد بلاد الجنتلمان !

سمعت ان غورست سوف ينضم إلى صف الخديو ويعمل إلى جانبه ، ولكن مع نقص غورست أعتقد انه سوف لا يقع فى هذا الخطأ الفظيع .

لم أعد أطيق مصر ولا شعبها .. ولكن رجال السلك السياسى مثل عساكر البوليس، يقفون فى الأماكن التى يختارها الرؤساء وليس للعسكرى ان يقول لقد سئمت هذا الموقف لأنه ملىء بالغوغاء واللصوص !

٥ مايو . . .

لقد انتهيت الآن من جميع أعمالى وأرسلت الردود اللازمة على جميع مكاتبات اللورد . سوف يسافر اللورد كرومر فى الساعة الحادية عشرة من صباح باكر .

أقام اصدقاء اللورد حفلة كبيرة لوداعه فى دار الأوبرا ورغم دعاية الحزب الوطنى فقد امتلأت الدار بالاصدقاء وهتفوا له بحماس شديد .

٨ مايو . . .

غادر اللورد كرومر بلاد النيل أمس الأول بين الحماس والهتاف والتصفيق ولم نسمع هتافات عدائية ولم نشاهد مناظر الوداع العدائية التى يتقنها العامة عند اللزوم !

والآن يحكم مصر سير الدون غورست ، ولقد بدأ حكمه بداية حسنة .. ترى ، كيف تكون نهايته ؟

العلاقة بيننا حسنة جدا وهو يعاملنى برقة متناهية ، وهو سريع التفكير ، لا يتردد فى رأى ولا يؤجل مسألة إلى الغد وهو يعرف الآلة الحكومية معرفة تامة .

إننى لا اتصور كيف تكون حالة العمل

لو أن وزارة الخارجية اختارت رجلا لا يفهم الحالة السياسية فى مصر ولا يعرف اخلاق العظماء ونقط الضعف فى الوزراء

كان وداعى مع اللورد كرومر قصيرا ومؤلما . فقبيل مغادرة قصر الدوبارة لآخر مرة ، ذهبت إلى حجرته فقال لى :

— للأسف لست بالرجل الذى يستطيع التعبير عما فى قلبه، ومهما تكلمت فلا استطيع أن أفيك حقك من الشكر على معاونتك لى فى كل خطوة خطوتها . .

وقبض اللورد على يدى لحظة واغرورقت عيناه بالدموع ... لقد كان رجلا عظيما ، فلم يعمل عملا أو يقل قولا بل لم يفكر تفكيرا لا يليق بمقام رجل عظيم .

وذهبت إلى حجرة ليدى كرومر وتمنيت لها رحلة موفقة وإقامة سعيدة على ضفاف التيمز ... كانت الغيرة تنتاب الليدى كرومر كلما لاحظت أن زوجها يجلس معى اطول مما يجلس معها .. مسكينة ، لن تنتابها الغيرة بعد الآن !

تحدثت اليوم مع غورست فى مسألة موعد اجازتى الصيفية واقترحت عليه ان اسافر إلى لندن عند عودته من إجازته ولكن غورست رأى ان يكون موعد عطلتى وعطلته واحدا لأنه يريدنى بجانبه .

وقد قلت له إننى سوف اتنازل عن الاجازة اذا حدث طارىء ولكن المعتمد البريطانى قال :

— لن يحدث طارىء ... يجب أن تسافر فى موعدك

اشترى غورست اليوم أثاثا لقصر الدوبارة بحوالى ثلاثة آلاف جنيه ، واشترى بعض الخيول العربية وملأ الدار بالصور الفنية الجميلة .

لازال غورست فى مقتبل العمر وسوف يعرف قريبا أن الأثاث والخيول والصور الزيتية لاتزين قصر الدوبارة ، بقدر ما تزينه رجل قوى !


الشاى المثلج
مشروب
منعش
افضل المشروبات
المرطبة فى فصل
الصيف
طريقة عمله
جهز شايا ثقيلاً واسكبه على مبشور
الثلج ثم اضف اليه السكر والليمون
أو اللبن حسب ما يلائم ذوقك
٢٥
الشاى الجيد
وارد الهند وسيلان
وجاوه وسومطرا



صافى يالبن ...

يحدث من وقت إلى آخر أن يزور الحفناوى بك عميد كلية الزراعة حظائر الحيوانات بالكلية متفقدا احوال الرعية من بقر وجاموس تماما كما كان يفعل هرون الرشيد .

وفى الايام الأخيرة فكر العميد فى زيارة الحظائر وكان الغرض من هذه الزيارة إجراء حركة تنقلات واسعة النطاق بين البقر والجاموس .

ووقفت الكلية على رجل فى انتظار حركة التنقلات هذه التى يتبين على أثرها مبلغ رضاء العميد عن الأساتذة رؤساء الاقسام ، إذ يعتقد حضراتهم أن نقل جاموسة أو بقرة من حظيرة أحد الاقسام إلى حظيرة أخرى معناه عدم رضاء العميد عن حالة تربية وتغذية الجاموسة المنقولة

وصدرت حركة التنقلات على بركة الله وكان ضحيتها استاذ احد الاقسام فقد تقرر نقل عدد كبير من الجاموس والبقر الذى يشرف على تربيته إلى قسم آخر ...

واعتبر الأستاذ ماحدث اعتداء موجها إليه فامسك بقلمه وكتب استقالته ودخل على الحفناوى بك عميد الكلية ...

وكان المنتظر أن يربت العميد على كتف الأستاذ ويطيب خاطره بكلمتين فيسحب الأستاذ الاستقالة ويعتبر الحادث منتهيا ولكن العميد أمسك بكتاب الاستقالة واظهر استعداده لقبولها ...

وخرج الأستاذ وطيران على غرفة وكيل الكلية وبعد حديث قصير اقتنع الأستاذ بأن يسحب الاستقاله ... ومافيش لزوم ...

وفى اليوم التالى قال الأستاذ لأحد المعيدين بالقسم :

— أنا رايح أقابل العميد ...

وسكت الأستاذ لحظة لعل وعسى يسأله المعيد عن سبب المقابلة ولكن المعيد سكت هو الآخر .. وتبرع الأستاذ بذكر السبب قائلا:

— المسألة وما فيها إن العميد بعت لى علشان يعتذر لى .. !

وذهب الأستاذ الى غرفة العميد .. لكى يعتذر هو للعميد .. وسحبت الاستقالة وصافى يا لبن ... !

حفلة تقدير ...

قرر عميد كلية الحقوق ـ فجأة ـ إقامة حفلة شاى للاساتذة بمناسبة انتهاء العام الدراسى ...

وعندما سمع الاساتذة بخبر الحفلة تولتهم الدهشة لأن هذه هى أول مرة يقيم فيها عميد الكلية حفلة شاى تكريما وتقديرا لجهود الاساتذة بمناسبة انتهاء العام الدراسى ...

وأخيرا ظهر السبب ... ويقال إن مدة العمادة قد قاربت الانتهاء وسوف تجرى الانتخابات عما قريب بين الاساتذة لاختيار العميد الجديد ...

وكانت الكلية قد سمحت لأحد طلبتها واسمه ربيع بانشاء بوفيه بالكلية يشترى منه الطلبة الساندوتش والجاتوه والفول السودانى واللب لزوم القزقزة فى المدرجات ، فلما سمع السيد ربيع بخبر الحفلة خطف رجله ودخل إلى العميد ...

وقال العميد :

— خير إن شاء الله ..

ورد الطالب بأنه سمع

الحقونا ياهوه ...!!

فى ميزانية وزارة المعارف مبالغ مقررة لادارات البعثات المصرية فى مختلف البلاد بالخارج ...

ومن هذه المبالغ تصرف إدارة البعثة مرتبات الطلبة المصريين التابعين للبعثة ...

وحدث فى أول مايو أن ذهب طلبة البعثة فى سويسرا إلى إدارة البعثة يطلبون مرتباتهم فقيل لهم إن خزانة البعثة خالية وطلب إليهم أن يحضروا فى اليوم التالى .

وفى اليوم التالى عادت إدارة البعثة تشكو الفلس من جديد وطلب إلى الطلبة أن يحضروا فى اليوم الثالث ...

ولما كان الطلبة قد اعتادوا صرف مرتباتهم إلى آخر مليم قبل حلول أول الشهر حتى أنهم لم يكن معهم ثمن الأكل ، فقد اجتمعوا وأرسلوا برقيات إلى أولياء أمورهم واولى الأمر بالوزارة طالبين النجدة .. ولو بارسال كام ساندوتش يسندون به بطونهم حتى تصل النقود ...!!

بخبر الحفلة التى ينوى العميد اقامتها تقديرا للاساتذة وإنه يود أن يساهم بنصيب متواضع ويقيم الحفلة . . .

ودهش العميد وأفهم الطالب بانه سوف يقيم الحفلة على حسابه الخاص وأنه لايحتاج لمساعدة الطالب لأن حالته المالية حسنة والحمد لله . . .

وعندئذ قال الطالب للعميد إنه صاحب بوفيه الكلية وأن كل مايطلبه هو إقامة الحفلة على نفقة العميد .. لانفقته هو ..

ولكن العميد أفهم الطالب بظرف أنه خلاص اتفق مع حلوانى آخر غير جامعى على اقامة الحفلة وماكنش يتعز . . !

يا أهل النظر . .

حدث فى الأيام الأخيرة من شهر ابريل أن اعلنت كلية الآداب طلبتها بأن من لايسدد المصروفات لغاية أول مايو تقرر الكلية :

أولا — حرمانه من دخول الامتحان

ثانيا — فصله من الكلية

ثالثا — تبلغ وزارة الدفاع بخبر فصله وزوال الاعفاء عنه لكى يجند .

ولما كان طلبة الآداب كغيرهم من طلبة سائر الكليات اعتادوا مثل هذه الاعلانات فى كل عام، واعتادوا ألا يدفعوا المصروفات إلا قبل موعد الامتحان بأيام قلائل ومنهم من يدفعها يوم الامتحان بالذات ، ولذلك لم يكترثوا بهذا الاعلان كعادتهم .

واقرب مثل على عدم اكتراثهم بمثل هذه الاعلانات أنه حدث فى العام الماضى أن حاول بعض الطلبة دفع المصروفات فى صباح يوم الامتحان ولم تقبل الكلية المصروفات وحرموا من امتحان الدور الأول ثم سمح بالامتحان فى الدور الثانى .

ولكن جاء أول مايو فأرسل رئيس لجنة الامتحان فى طلب كشوف اسماء الطلبة الذين سددوا المصروفات وتقرر حرمان الآخرين من الامتحان وفصلهم من الكلية وعددهم ١٦٠ طالبا ..!

وحاول الكثيرون من هؤلاء الطلبة أن يدفعوا المصروفات بعد ذلك ولكن ادارة الكلية رفضت قبولها وقالت . . لأن المرة دى كلامنا واحد ولافيش فصال .

ونحن لانعرف هل تبقى الكلية على تصميمها وترفض قبول المصروفات وتضيع مستقبل ١٦٠ طالبا أم يفكر أولى الأمر فيها فى مستقبل هؤلاء الطلبة المساكين الذين يبذلون الكثير للحصول على هذه المصروفات .

نجى نصبره يصبرك . .

ذهب سعادة اللواء على اسلام باشا إلى مدرسة الطيران التابعة للكلية الحربية وقابل الطيار الدغيدى لبعض الأعمال .

وحدث أثناء خروجه فى سيارته أن كان

أحد الطلبة يتمرن على الشقلبة والطيران واراد هذا الطالب أن (يهزر) مع الضيف الذى كان فى السيارة

وأخذ الطالب يعلو ويهبط ويتشقلب بحركات جعلت اسلام باشا ينزل من السيارة ليرى الخبر ..

وعاد اسلام باشا وأبلغ الأمر إلى الطيار الدغيدى الذى بدأ يحقق مع الطالب .

بعد الامتحان ..

ظهر للجامعة فى الأيام الأخيرة ان فكرة تدريب الطلبة تدريبا عسكريا لن يأتى بالثمرة المطلوبة خصوصا وان الحرب أصبحت حقيقة على الابواب ..

ورؤى أنه يحسن ان يتدرب الطلبة على الأعمال الحربية تدريبا تاما بأن ينخرطوا فى سلك الجيش فى بعض الفرق مدة ما ولو أثناء العطلة الصيفية حتى تستفيد البلاد من هذا العدد الكبير أثناء الحرب، خاصة وأن كليات الجامعة سوف تعطل إذا قامت الحرب .

وسوف تجتمع لجنة من أساتذة الجامعة نذكر منها الدكتور طه حسين بك والاستاذ شفيق غربال والدكتور عوض والدكتور مصطفى عمر بك والدكتور وحيد رأفت والدكتور مشرفة بك . سوف تجتمع اللجنة عقب الانتهاء من الامتحانات لتنظيم هذه الفكرة حتى تنفذ فى العطلة الصيفية المقبلة .



الفرقة القومية

اتفق رأى أعضاء لجنة المالية بمجلس النواب فى يوم السبت الأسبق على طلب الغاء الاعتماد المخصص للفرقة القومية مفضلين توزيع مبلغ الاعانة على مديرى الفرق التمثيلية بالعدل والقسطاس .

ولكن سعادة العشماوى بك وكيل وزارة المعارف دافع عن الفرقة القومية أمام اللجنة دفاع الأبطال ، ولما رأى سعادته أن الأعضاء متشبثون برأيهم استعان بمعالى الدكتور احمد ماهر وزير المالية ، الذى استطاع بما عهد فيه من الهمة فى فض المشكلات أن يقنع الأعضاء بأن يضربوا صفحا عن ذكر الفرقة القومية فى تقرير اللجنة لا بخير ولا بشر .

هو وكوكا

عاد المخرج نيازى مصطفى نهائيا إلى استوديو مصر ...

وقد لا يعلم القراء أن زوجته السيدة كوكا كانت تعمل إلى جانبه فى الاستوديو فلما استقال حضرته استقالت معه والتحقت بالعمل معه فى شركة فنار فيلم .

ولكنه لما عاد إلى الاستوديو رؤى الاستغناء عن خدمات كوكا، ويسعى الأستاذ نيازى الآن إلى عودة السيدة كوكا إلى عملها بالاستوديو .

أخبار قصيرة

عدل استوديو مصر مؤقتا عن العمل فى الفيلم الغنائى الذى كان فى النية اخراجه للأستاذ زكى عكاشه والسيدة فاطمة سرى .

***

قدم الأستاذ محمود كامل لشركة فنار فيلم رواية جديدة اسمها ماض ملوث .

ويقوم الأستاذ ابراهيم العقاد باعداد السيناريو الخاص بها .

***

علمنا أن الفرقة القومية سوف ترحل فى الشهر القادم إلى الاسكندرية حيث تعمل هناك طول مدة الصيف بمسرح المصرى بكامب سيزار .

ماذا فى رابطة الموسيقيين

كنا أول من كتب عن رابطة الموسيقيين التى سعى إلى تأليفها الأستاذ محمد عبد الوهاب والآنسة أم كلثوم وغيرهما من الموسيقيين .

وكنا أول من حبذ فكرة تكوين هذه النقابة حفظا لحقوق الموسيقيين فى هذا البلد ، وصيانة لكرامتهم من عبث العابثين

ولكن يؤسفنا أن نقول إنه ما كاد يعقد أول اجتماع للموسيقيين حتى دار النقاش على مسائل تافهة ، وحتى تحركت الدسائس من ألسنة الدخلاء الذين زجوا بأنفسهم فى زمرة الموسيقيين .

وقد شعرت أم كلثوم وأحس عبد الوهاب منذ أول اجتماع ان الرابطة لا يمكن ان يتم إنشاؤها لما بدر من بعض الموسيقيين من روح سيئة ، ولذلك قررا ان يتمسكا ولا يحضرا اجتماعات أخرى على ان يساعدا النقابة من بعيد ..

وإنه ليؤلمنا ان نرى الموسيقيين يعجزون عن تكوين نقابة لهم فى الوقت الذى نرى فيه نقابات للعربجية والطهاة !!

مجنون ليلى

وضع اخوان لاما سيناريو لقصة « مجنون ليلى » ولم يشاءوا أن يتواضعوا فيأخذوا من أشعار شوقى بك شيئا ، بل وضعوا أشعارا أخرى بمعرفتهم ، وكتبوا الموضوع أيضا بمعرفتهم

ولما عرض السيناريو على مراقبة السينما بادارة المطبوعات رفضت الموافقة عليه لأنها وجدت أن القصة فى حاجة إلى كثير

من الاصلاح والتهذيب فى الموضوع والحوار والشعر والتاريخ . .

وقد رفع أولاد لاما تظلما من هـذا القرار إلى معالى وزير الداخلية الذى احاله على وكيلها .

وقد رأى وكيل الداخلية أن مراقبة السينما كانت على حق ، ولهذا أشر على التظلم بالحفظ .

صالة جديدة

للأستاذ روبى شهرة عظيمة فى محيط الراقصات وفى عالم هز البطن ، فهو أستاذ فى الرقص عمل فى صـالة بديعة وفى صالة بيا فترات طويلة .

وقد اتفق حضرته اخيرا مع السـيدة فاطمة رشدى والأستاذ عزيز عيد على العمل معه فى صالة مونت كارلو التى سوف يديرها لحسابه .

وسيقوم عزيز وفاطمة بتمثيل روايات قصيرة ترك أمرها للأستاذ احمد رامى .

المعلم بحبح

يبدأ فى الشهر القادم العمل فى الفيلم الجديد للمعلم بحبح ، وسيكون هذا فى استوديو شركة فنار فيلم .

وقد وضع قصة هـذا الفيلم الجديد الاستاذ فكرى أباظه ، ولعل هذه هى القصة الأولى التى يقدمها الأستاذ فكرى إلى السينما

فيلم الريحانى

يرى الذين يهمهم امر فيلم الاستاذ نجيب الريحانى أن يدخل عليه العنصر الفنائى ، وليس معنى هذا أن يشترك الأستاذ نجيب فى الغناء بصوته الجميل والعياذ بالله ، بل سوف يتفق مع مطرب ومطربة على تسجيل عدة أغان فى هذا الفيلم .

وينوى استوديو مصر ألا يبخل على فيلم نجيب بالمصاريف والتـكاليف لأن نجاحه مضمون مائة فى المائة .

يعود الى وظيفة

يفـكر أولياء الأمور فى إعادة الأستاذ محمد متولى إلى عمله السابق فى الجامعة المصرية بعد أن انفصل عن الفرقة القومية بلا ذنب ولا جريرة . . .

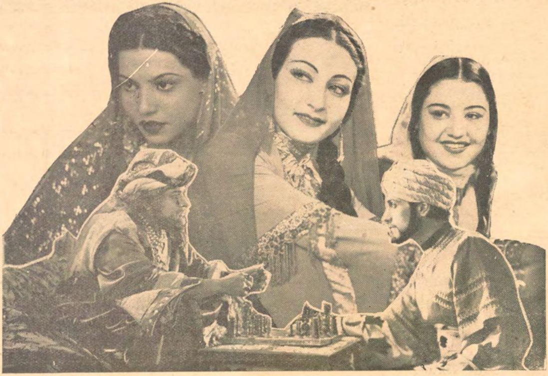
ويقول الاستاذ متولى إنه لن يقبل العودة إلى عمله السابق إلا إذا احتسبت له المدة من يوم خروجه من الجامعة .

شركة مصر للتمثيل والسينما

تفخر بعرض أعظم منتجاتها

في فيلم

لاشين



تمثيل نادية ناجى حسين رياض حسن عزت

الفيلم الذى يمثل القوة مع جميع حفلات الزفاف الامبراطورى فى طهران

وفيلم بلادنا المقدسة الذى يحتوى على جميع مناظر الحج وكلمة جلالة الملك عبد العزيز بن السعود

على ستار **سينما اوليمبيا** على ستار

ابتداء من يوم الاثنين ١٥ مايو ـ كل يوم ثلاث حفلات ـ الجمعة والاحد ٤ حفلات



ترفض ان تقرضه ٢٠٠ جنيه فيحرمها من الاذاعة

وقع نظرى على المقالة التى كتبت تحت عنوان «هل تريد المحطة إرضاء الجمهور» وقد أخذت عندى هذه المقالة جانبا عظيما من الارتياح .

وقد جاء فى هذه المقالة أن مطربة استبعدت عن المحطة لأن أحدهم طلب اليها أن تقرضه ٢٠٠ جنيه ورفضت . وإنى لأشعر انى أنا المقصودة بمسألة الـ ٢٠٠ جنيه ، ولكن روايتى بالذات وإن كانت تتشابه مع هذه الرواية إلا أنها تختلف فى التفاصيل التى يهمنى أن يقف الجمهور المحترم عليها . . . وكذلك أرى أنه يهمكم أنتم أيضا معرفتها لما عهد فيكم من غيرة على الصالح العام ، وثورة على فساد توزيع برامج الاذاعة ، وحبكم فى ايجاد الحكم العادل حتى يتم تنظيم هذه البرامج تنظيما يرضى الجميع .

وقد سمعت إشاعات مؤداها ان إحدى المطربات ـ غيرى أنا ـ طلب منها أخيرا الموظف نفسه ٢٠٠ جنيه فأجابت هذا الطلب ، وقام رجل المحطة يهىء لها كل ما تطلب من إذاعات وتعاقد وغير ذلك وأخذ على عاتقه رفعها إلى مستوى أم كلثوم فى المحطة وأكثر .. وهناك أشياء أخرى سوف أوافيكم بها فى فرصة أخرى .. أشياء خافية على الجرائد والجمهور ، وأكتفى الآن بأن أقرر بكل صراحة أنى أنا صاحبة الـ ٢٠٠ جنيه .. ولكن أى ٢٠٠ جنيه ؟! إن هذا المبلغ هو الثالث فى بابه ومن نوعه ، إذ سبق المذكور ان اقترض منى ٢٠٠ جنيه فعلا ، وكانت المحطة نفسها تعطينى من مرتبه عشرة جنيهات كل شهر كما هو ثابت فى أوراق المحطة .

ثم إنه أخذ مبلغا آخر مثبوتا بحجوزات رسمية توقعت على مرتبه .. ثم بعد ذلك طلب الـ ٢٠٠ جنيه الثالثة فرفضت ، ولذلك حرمتنى المحطة من الاذاعة وجعلت حفلاتى مرة كل ثلاثة أشهر ...

وسوف أبين لكم فيما بعد ما دار بينى وبين المحطة من بدء تعاقدى معها حتى الآن ، وما رأيته بعينى رأسى حتى يعرف الناس الأسباب التى تدعو المحطة إلى استدعاء مطربين ومطربات وإلى الاعراض عن غيرهم بلا سبب ولا مبرر ، وإنى لواثقة أنه إذا استمرت جريدتكم الغراء فى بحث مسائل المحطة فستقف الأخيرة عند حدها ، لأن جمهورنا لن يسكت عن مطالبة أولى الشأن بوضع الأمور فى نصابها .

سعاد زكى

الموسيقى للموسيقيين !

منذ ثلاثة أشهر غنت الآنسة أم كلثوم لأول مرة فى قاعة يورت منولوج « ياطول عذابى واشتياقى » وهو من تلحين الأستاذ رياض السنباطى .

والمعروف أن الجمهور يتلقى كل أغنية جديدة لأول مرة بالصمت الطويل فلا يصفق إلا فى نهايتها ...

وفى اليوم التالى لهذه الحفلة التقى مصطفى بك رضا بالاستاذ رياض السنباطى فى معهد فؤاد الأول للموسيقى .

وراح مصطفى بك يعتب على رياض لأن تلحين المنولوج كان ضعيفا ، واستشهد على ذلك بصمت الجمهور !! وهو استشهاد يستحق ألف علامة تعجب لا علامتين كما يرى القارىء .

وفى الحفلة الأخيرة للآنسة أم كلثوم ، غنت نفس المنولوج فكان السامعون يقاطمونه بالتصفيق الطويل . .

وبعد هذه الحفلة التقى مصطفى بك رضا برياض السنباطى وأخذ يهنىء رياض بحرارة على توفيقه فى هذا اللحن الجديد .. وقال له :

— أيوه ياخى آهو كده التلحين موش المنولوج إياه إللى الناس كانوا ساكتين فيه !

اجابة خبيثة

وبمناسبة الحديث عن معهد فؤاد الأول للموسيقى نذكر هنا أن المذيع الذى كان يقدم حفلة الآنسة أم كلثوم فى قاعة يورت

وجه إلى مصطفى بك رضا اثناء الحفلة بضعة أسئلة ليجيب عليها وتذاع على السامعين .

وقد سأله المذيع عن رأيه فى أم كلثوم فقال :

— ربنا يخلى صوتها وصوت عبد الوهاب ويوفقهم لبعض . .

وهذه إجابة تنطوى على معان كثيرة ، فقد أغفل فيها حضرته الألحان التى تغنيها أم كلثوم ، وأغفل فيها موسيقى عبد الوهاب وألحانه ولم يعترف إلا بصوتهما .

والغريب أن مصطفى بك كان مرتبكا أثناء اجابته على الرغم من أنه قام بعدة بروفات لهذا الحديث قبل الحفلة . . وقد أخبرنا بذلك أحد رجال المحطة . .

فى مولد النبى

فى ليلة الاحتفال بمولد النبى الكريم أقام الأستاذ مدحت عاصم حفلة فى داره اكراما لهذه المناسبة الدينية .

ولم يحى الحفلة الشيخ محمد رفعت أو الشيخ على محمود أو حتى الشيخ صبح ، بل

إن المدير الفني بما عرف فيه من تجديد وابتكار رأى أن تحيي هذه الحفلة السيدة ملك محمد مطربة العواطف .

وفي هذه المناسبة الدينية قدم الأستاذ مدحت لمدعويه كل أنواع الشراب الذي يهيء للمدعوين جو الطرب، وليس فيها طبعا شراب البرتقال .

الاذاعة في مجلس النواب

نظر مجلس النواب في الأسبوع الماضي ميزانية وزارة المواصلات ، وقد أراد النائب المحترم الشيخ عبد الوهاب سليم أن يتحدث أثناء نظرها عن فوضى الاذاعة ، ولكن سعادة رئيس المجلس لفت نظر حضرته إلى إرجاء هذا الكلام حتى ينظر المجلس في ميزانية السكك الحديدية .

وتعجب النائب المحترم قائلا :

— همّ ناويين يدخلوها في السكة الحديد كمان. مش كفاية القهاوي والبيوت !؟

رجل لبيب ..

يضع الدكتور الحفني أنفه دائما في كل ما يشتم منه رائحة الموسيقى ، وعلى الرغم من أن سلطته يجب أن لا تتعدى دائرة التفتيش الموسيقي بوزارة المعارف الذي هو رئيسه ، على الرغم من هذا فهو يبسط سلطانه على معهد فؤاد الأول وهو الآن يريد أن يكون له نصيب في محطة الاذاعة .

وحينما علم الدكتور الحفني أن هناك فكرة في أن يتولى سعيد بك لطفي العناية بأمر الاذاعة المدرسية ، سارع حضرته — الدكتور الحفني — إلى كتابة مذكرة طولها متر وعرضها عشر ، وفيها يعرض على وزير المعارف خدماته الجليلة بصفته رئيس التفتيش الموسيقي بوزارة المعارف ، على أن تكون هذه الخدمات مجانا لوجه الله وإكراما لأشبال الحمى وأبناء المستقبل الخ . . .

ولكن المذكرة حفظت لأن الغرض من تقديمها لا يخفى على الرجل اللبيب ، وهيكل باشا رجل لبيب بالاشارة يفهم . . .

بجوار سجن الاجانب

احتفلت المطربة ليلى حلمي في يوم السبت الماضي بعيد ميلادها الذي نضرب صفحا عن ترتيبه ونتركه لذمة التاريخ .

وقد وزعت بطاقات الدعوة على زميلاتها وزملائها وأصدقائها ومعجبيها — والمعجبون هنا معناها عبد العزيز سلام بس . . .

وقد أحيا الحفلة الأستاذ محمد صادق مطرب الجيب المعروف ، ولما كانت شقة المطربة قريبة من سجن الأجانب فقد شكا بعض المسجونين من الضوضاء التي صدرت من منزل المطربة في تلك الليلة ولانحسب أنهم قصدوا بالضوضاء صوت مطرب الجيب المعروف .

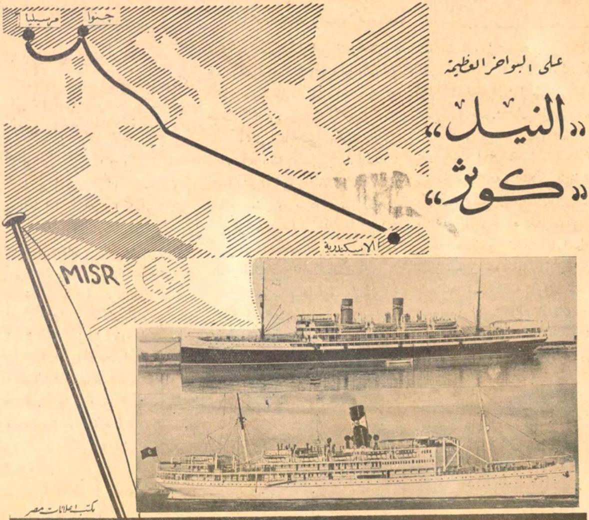
رحلات منتظمة فخمة وسريعة

الاسكندرية جنوى مرسيليا وبالعكس

على البواخر العظيمة

«النيل»

«كوثر»



مكتب اعلانات مصر

شركة مصر للملاحة البحرية

احدى مؤسسات بنك مصر

اطلبوا الاستعلامات وتذاكر السفر من شركة مصر للسياحة ٤٨ شارع ابراهيم باشا بالقاهرة تليفون ٤٥٩٦٠



من مذكرات محام

ثمن الدم..!

بقلم الاستاذ يوسف حلمى

٢٣ فبراير سنة ١٩٣٨

انتهت مرافعتى فى قضية اليوم أمام محكمة الجنايات فى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر ، وبعد ما طلبت براءة المتهمين ومن باب الاحتياط تغيير وصف التهمة ، كنت كأننى صحوت من حلم ثقيل .

لست أستطيع وأنا أسطر مذكراتى وأنا على اول درجات السلم كمحام بدأ نجمه يتألق .. لست أستطيع أن أغفل شيئا من التفاصيل ، فليس يفوتنى أن أسجل مثلا أننى لاحظت بعد انتصاف مرافعتى اننى إذا خسرت القضية فقد استطعت ان أنتزع إعجاب المستشارين . لا أنسى أبدا عضو اليمين ذلك الرجل العجوز الطيب ذا الشارب الابيض فقد كان وجهه يتدفق بالعطف ، وكانت عيناه الضيقتان تبرقان بسرور وحنان شديدين . لقد وجهت إليه أغلب الكلام . واستوحيت من منظره الرءوف الجميل نقطا أظنها كانت قاطعة فى القضية ، وعلى رغم متابعة الرئيس وعضو اليسار لمرافعتى باهتمام فقد كنت أحس أن ذلك الرجل الطيب سيكون نصيرى الوحيد فى المداولة ، ولكننى لم أنس مع ذلك أهمية رئيس الجلسة بالنسبة لى ، فكنت أتجه إليه مفتوح الذراعين كأنما أستغيث به ، كنت أوهمه بالحركات والايماءات والأشارات أننى أعتقد أنه هو وحده الذى فهم القضية وأن رأسه الجبار قد وعى تفاصيلها بحيث لم يعد عندى شك فى أنه سينطق بالحكم الذى أطلبه ! وكم من مرة أحس عضو اليسار اننى اغفل الاهتمام به فكان يتعمد لفت نظرى اليه بهز رأسه هزا متتابعا ، وسرعان ما كنت ألبيه فأتجه اليه ببعض الكلام !

أما ممثل النيابة فكان صديقا حميما لى ، وقد ألقى مرافعته باقتضاب بحيث لم تستغرق خمسة عشر دقيقة ، وقد زعم ان أدلة الاتهام ناطقة بحيث يكون سردها بايجاز أبلغ من كل مرافعة . وعند ما أخذت أترافع كنت أحس انه أشد المتحمسين لى ! وليس هذا بالأمر العجيب بين أعضاء النيابة إذا كان أحدهم منتدبا من نيابة جزئية للمرافعة فى جناية ليس هو محققها ولا جامع شهودها وأدلتها ! فانه عندئذ يستوى عنده حكم البراءة وحكم الادانة !

رفعت الجلسة للمداولة ، وأدرت ظهرى لمنصة القضاء ووليت وجهى نحو باب القاعة أطلب الخروج . لقد كنت أتألم . كنت أتألم ألما شديدا بحيث لم أطق ان أنظر إلى قفص الاتهام حيث يجلس المجرمون الذين كنت أترافع عنهم ، وعند ما سمعت أحدهم يجأر بالدعاء لى إلى الله ان يطيل فى عمرى ويزيدنى من نعمته ، امتلأت بغيظ شديد وكنت على وشك ان أذهب إليه وأصفعه ، فقد خيل إلىّ ان هـذه الدعوات التى ينطق بها فم النجس ، وترتفع معها إلى السماء يداه اللتان تقطران بالدم ، خيل إلىّ أنها ستنقلب إلى ضدها قبل ان تصل إلى مسامع الحى القيوم ، أو انها سوف تتبدد فى الهواء ولا يصل إلى مسمع الله سوى ولولة الأم الثكلى على ابنها القتيل ، والأرمل التعسة على زوجها الحبيب . .

ولذلك أسرعت أطلب الخروج ، ولكن حجزتني عن ذلك أيد كثيرة ممتدة نحوى للتهنئة من زملائى المحامين وكان من بينهم النقيب وبعض كبارهم ..

شد النقيب على يدى وهزها بحرارة وقال :

— ستبلغ يا بنى أقصى غاية المحامى بعد قليل ..

وكان الناس ينظرون إلىّ باعجاب ، ولمحت وكيل مكتبي واقفا بينهم فى انتفاخ ومباهاة كأنه هو الذى علمنى هذه المرافعة !

هذا الاحتفال بى من النقيب ومن الزملاء ومن المتفرجين المزدحمين أدار رأسى وملأنى بالنشوة وبدل شعور الخزى بالغرور ! فلم أكد أبلغ باب القاعة حتى رأيت من واجبي ان اوجه نظرة تشجيع إلى المتهمين ، فنظرت إليهم بابتسام ! !

ذهبت إلى مكتبي مباشرة ، وتركت الوكيل فى المحكمة حتى إذا سمع الحكم أبلغه إلىّ بالتليفون ..

كانت هذه سادس قضية لى أمام محكمة الجنايات ، وثالث مرافعة موفقة ، وأذكر ان حكما واحدا صدر بالبراءة ، وقضى فى الباقى بالعقوبة !! وفى واحدة من هذا الباقى بأقصى العقوبة ، وأحمد الله على ان نجى حياتى من أيدى أقارب المتهم فيها ، ومازلت إلى الآن آسفا على اثنين من المتهمين ذهبا ضحية خطأ المحكمة ، فقد كنت على أتم الثقة ببراءتهما ، وفى إحداها كنت أعرف الفاعل الحقيقى معرفة شخصية ..!

إن المحاماة مهنة قاسية وأليمة فى أكثر الأحيان . لقد عاهدت نفسى على ألا أقبل المرافعة فى قضية إلا وأنا واثق اننى أخذت فيها جانب الحق والعدل ، ولذلك تقل عندى نسبة القضايا الجنائية . وفى القضايا الخمس الأولى التى ترافعت فيها قبل قضية اليوم كنت على ثقة من براءة موكلى ، أو على الأقل كنت غير واثق من اجرامهم ، وفى القضية التى حكم فيها بأقصى العقوبة ، تبين لى أثناء مناقشة الشهود أن المتهم الذى أترافع عنه هو مرتكب الجريمة فعلا وكانت احراق زراعة ليلا مع آخرين مجهولين ، فقلت للمحكمة إننى وأنا جزء متمم للعدالة لا يسعنى وقد اقتنعت بجريمة المتهم إلا أن انسحب من الدفاع وأطلب التأجيل حتى ينتدب محام آخر عن المتهم ، فاعتبرت المحكمة هذه الكلمات مرافعة بليغة عن المتهم ولم تقبل التأجيل وقضت بأقصى العقوبة !! وتألب علىّ أقارب المتهم يريدون الفتك بى ، ولكنى خرجت من المحكمة فى حراسة مسلحة !!

أما قضية اليوم فقد قبلت المرافعة فيها بعد جذب وشد عنيفين بينى وبين ضميرى ، كانت التهمة قتلا مع سبق الاصرار والترصد وعقوبتها الاعدام شنقا ! وكان المتهمون الثلاثة معترفين ! بل كانوا يتباهون

بجريمتهم البشعة ! وعندما جاءنى عميد عائلتهم — وكانوا من أهل بلدى — اشمأززت جدا من قسوة الجريمة وفظاعتها ، ورفضت قبول القضية منه وانتهرته واعتبرت قبولها جريمة ضد الحق والعدل والانسانية . ولكن الرجل ظل يتردد على مكتبي ثلاثة أيام متوالية ، ولا أعرف إلى الآن سر تشبثه بى ، فهناك محامون فحول عمالقة لهم ألسنة تقطر بالشهد وبالسم حسب الاحوال والظروف ، وكانت الأتعاب التى يعرضها الرجل مناسبة بحيث لا يرفضها أحدهم ! ولكنه زعم لى أنه يعتبرنى ابن البلدة ومواطنا شريفا سأبذل من همتى فى القضية مالا يبذله أحد غيرى !

قبلت القضية أخيرا ! ودفعتنى إلى قبولها عدة اعتبارات : أولها انى بعد أن قرأتها وجدت انى استطيع أن أخرج منها بمرافعة تكفينى جهد خمس سنوات نحو الشهرة ! وثانيها أن المتهمين فيهما من أهل بلدتى ، ونجاحى سوف ينيلنى فى دائرتى الانتخابية — وقد اقتربت انتخابات مجلس النواب — سمعة تمكننى من التمتع بكرسى أجلس عليه فيقف أمامى رئيس الحكومة مكتوف اليدين ! وثالثها وآخرها أن الاتعاب كانت مما يندر لمحام صغير اكتسابه صفقة واحدة !

حاولت أن أقرأ بعض الأوراق على مكتبى ، ولكنى لم استطع أن أقرأ حرفا .

استعرضت فى رأسى وقائع القضية . .

عائلة (حجاب) العريقة بالبلدة ثارت ضد إحدى بناتها التى ذابت غراما مع فلاح شاب من القرية ، ومنعتها من الاتصال به ورفضت تزويجها إياه لفقره وانحطاط نسبه ولكن الفتاة غافلت أهلها وفرت فى الظلام إلى حبيبها وتزوجته ، وفوجىء الأهل فى الصباح بالخبر المفجع ، ولكن أحدا منهم لم يحرك ساكنا .

ومضت الأيام والشهور ، وخيل للناس أن الحادث قد انتهى ، ولكن ثلاثة من أهلها تربصوا فى إحدى الليالى لبعلها المسكين فى حقل بعيد ثم أمسكوه فطرحوه أرضا ووضعوا فى مكان حساس من جسمه قضيبا من الحديد محميا بالنار فقضى على حياته بعد أن تمزقت أحشاؤه . . . !

مازال بدنى يقشعر كلما ذكرت وقائع هذا العمل الوحشى البشع . . .

وقدمتهم النيابة إلى المحاكمة ، وفى يمناها اعترافهم المبطن بالزهو والتفاخر ، وفى يسراها تقرير الطبيب الشرعى يصف مافعلة قضيب الحديد المحمى من التهتكات والتمزق فى أحشاء القتيل المسكين !

كان كل همى فى المرافعة أن أنقل القضية

من ميدان القتل العمد المقترن بسبق الاصرار والترصد إلى ميدان آخر تقل فيه العقوبة عن الاعدام شنقا ، فقد كان هذا هو كل ما يطلبه عميد أسرة المتهمين . . .

بعد أن شرحت مقدمات الجريمة وبواعثها ، وبعد أن انطلقت أحدث المحكمة عن معنى العرض والشرف عند الفلاحين ، وبعد أن وصفت باسهاب الخزى الذى كان يجلل رأس كل فرد من عائلات المتهمين على أثر فرار ابنتهم تحت اغواء زوجها القتيل..

بعد كل ذلك ، دللت للمحكمة ببراعة ـ مازلت نادما عليها أشد الندم ـ على انعدام القصد الجنائى عند المتهمين وهونية القتل! أو أظننى أفلحت فى إقناعها بأن النية كانت هتك عرض القتيل حتى يفضحوه فى اليوم التالى مثل مافضحهم ، وحتى يجللوا بالخزى رأسه إلى الأبد كما أخزاهم ..

الواقع أن هذه هى الحقيقة . . ولكن أهى حقيقة تعزى تقريع الضمير ؟ .

لو ترك لى الحكم على أولئك الوحوش والتنفيذ فيهم لأفرغت فى رؤوسهم وبطونهم رصاص عشرين مسدسا !

بسطت أمامى عقد الاتفاق على الأتعاب .

لقد دفع لى الرجل خمسة واربعين جنيها مقدم الاتعاب . وينص الاتفاق على أن يدفع لى مثلها إذا نجت رؤوس المتهمين من حبل المشنقة ، ومائة من الجنيهات إذا كانت العقوبة أقل من سبع سنوات ، وثلاثمائة إذا حكم بالبراءة ! !

مزقت هذا العقد إلى قطع صغيرة وقذفت به فى حنق ، وعندما هممت بالخروج دق جرس التليفون ! وإذا بوكيل المكتب يقول إن الحكم كان بالسجن أربع سنوات لكل متهم ! !

يا أسفى ! ضاع دم الرجل . .

كم كان منظر الزوجة الباكية يقطع الكبد وهى تدلى بشهادتها أمام المحكمة وتوجه إلى جلادى زوجها نظرات من النار! أى برد يطفىء هذه النار التى تتقد فى صدر تلك المرأة البائسة التى مازالت تلطخ رأسها ووجهها بالوحل حدادا على زوجها الذى قتل منذ سنة وسبعة أشهر ؟ ! ؟

لم أذق فى هذا اليوم لقمة واحدة . . .

وكم تمنيت لو كان فى جيبى مقدم الاتعاب.. لكنت أقدم الورقات التسع طعمة للنار ...

ولكن أسفاه ! لقد صرفتها جميعا . . لقد وضعت طعاما فى بطنى وكساءا على جسدى من ثمن الدم ! !



٢٤ فبراير سنة ٢٩٣٨

. . . جاءنى اليوم الحاج حسنين حجاب أبو المتهمين . .

لقد كدت أثور فى وجهه وأطرده بعد أن خفت الحمى التى كانت تلهب رأسى طول نهار الأمس وليله .

ولكنه كان يشكرنى بحرارة على أن نجيت رؤوس أولاده الثلاثة من المشنقة ، وأثر فىّ مظهره الوقور وهو ينحنى على يدى ليقبلها !

ثم أخرج حافظة نقوده وقدم لى مائة من الجنيهات مؤخر الاتعاب وخمسين أخرى فوق الاتفاق تعبيرا عن عمق اعترافه بالجميل.

. . . .

تحادثنا طويلا فى المعركة الانتخابية المقبلة ، وقال إنه وقعت فى البلدة جنايتان فى الأسبوع الماضى ، وسيحمل المتهمين على توكيلى للمرافعة عنهم .

(ليست للنشر) حامد عفيفى نصر
المحامى

ليفي

تليفون المطبعة ٥٣٠٦٣

فى يوم ٢٩ مايو سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية عزبة عبد الكريم القبلى وفى السبت ٣ يونية سنة ١٩٣٩ بسوق بيلا غربية كطلب جرجس افندى مسيحة من الكفر الشرقى سيباع اردب ونصف ارز يابانى شعير وحلتين وطشت غسيل نحاس ملك عبدالعزيز محمد الخضراوى من عزبة عبد الكريم تبع الكفر الشرقى مركز بيلا غربية نفاذا لحكم محكمة طلخا الاهلية فى القضيه المدنية ن ١٩٤٦ سنة ١٩٣٨

فعلى راغب الشراء الحضور ١٧٦

فى يوم الثلاثاء ٢٣ مايو سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بالمطرية قسم مصر الجديدة بمصر سيباع ٤ ارادب شعير نفاذا للحكم الصادر فى القضية المدنية ن ٤٠٣٦ سنة ٩٣٨ وايلى كطلب الست نعيمه هانم حسن الحصانى بصفتها حارسة المقيمة بشارع الصديق ن ١٥ بالزيتون قسم مصر الجديدة وهذه الاشياء تملك محمد عبد الرحمن بيومى الفكهانى المقيم بعلكه بحارة العمدة بناحيــة المطرية قسم مصر الجديدة

فعلى راغب الشراء الحضور ١٩٩

فى يوم الاحد ٢١ مايو سنة ١٩٣٩ السـاعة ٨ صباحا ولما بعدها بنجع بخيت حماد تبع الصوامعه غرب مركز طهطا والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع المواشى والغلال المبينه بمحضر الحجز ملك محمد حسن خلاف من نجع بخيت حماد تبع الصوامعه غرب مركز طهطا نفاذا للحكم الصادر من محكمة طهطا الاهليه فى القضيه رقم ٣٩ سنة ١٩٣٩ طهطا كطلب توفيق افندى قام التاجر بطهطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٠٤

فى يوم السبت ٢٠ مايو سـنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بناحية الزينه بحرى والايام التاليه اذا دعت الحالة

سيباع زراعة مبينة بمحضر الحجز ملك وسيلة ابراهيم عامر من الزينه بحرى نفاذا لقائمة الرسوم فى القضية ن ٥٤٩ سنة ٩٣٧ الاقصر وفاء لمبلغ ٦٢٨ قرش صاغ

كطلب قلم كتاب محكمة الاقصر الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور ١٩٧

فى يوم الاحد ٢٨ مايو سنـة ١٩٣٩ السـاعة ٨ صباحا والايام التاليـه بناحيـة اصفون المطاعنه مركز اسنا مديرية قنا

سيباع بالمزاد العام دكه خشب واخشاب وزراعه ١٢س ٢ط منزرعه قصب موضحين بمحضر الحجز ملك محمد احمد على حسن من الناحيه نفاذا للحكم ن ٩٤ سنة ١٩٣٩ اسنا

كطلب محمد افندى الأمير ابراهيم من اصفون المطاعنه

فعلى راغب الشراء الحضور ١٩٥

فى يوم الاحد ٢١ مايو سـنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا إذا لزم الحال بناحية قفطان الغربيه مركز ببا وفى يوم الخميس ٢٥ منه بسوق ببا العـام ان لم يتم البيع فى اليوم الاول سيباع حمار نفـاذا للحكم ن ١٠٩٠ سنة ١٩٣٩ ببا ملك الشيخ عبد الرحمن عمر عمدة قفطان الغربيه مركز ببا كطلب الشيخ حسين عبد الوهاب الشريف التاجر ببببا

فعلى راغب الشراء الحضور ١٩٤

فى يوم الثلاثاء ٢٣ مايو سـنة ١٩٣٩ السـاعه ٨ صباحا بناحية نجع الدار ويوم الاربعاء ٢٤ منه بسوق دشنا العمومى

سيباع عجلة بقر حمره بقرون صغيره سن ٢ ملك المحكوم عليه عبدالوهاب محمد ابراهيم من الناحيه نفاذا للحكم ن ٤٣ سـنة ١٩٣٩

كطلب محمد عبد النعيم احمد من نجع الدار

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٠٣

فى يوم السبت ٢٠ مايو سـنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بحجازه واراضيها وان لم يتم فيكون بسوق قوص يوم الاثنين ٢٢ منه سيباع حمار اسمر ملك احمد عبد الله ابراهيم من حجازه نفـاذا لأمر التقدير ن ٢٢٩٠ سنة ١٩٣٨ قوص كطلب بخيته عوض الله محسب من حجازه

فعلى راغب الشراء الحضور ١٨٨

فى يوم الاحد ٢٨ مايو سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بحارة احمد مصطفى ن ١٤ بالشرابيه قسم شبرا سيباع منقولات منزليه الموضحة بمحضر الحجز ملك حسـانين محمد الشاويش نفاذا للحكم الصـادر من محكمة الازبكيه الجزئيه الاهليه فى القضيه رقم ١٥١٦ سنة ١٩٣٩ كطلب السيده نفيسه هانم رفاعه المقيمه بالمنزل ن ٩ بشـارع مصطفى سرى بالحلميه قسم الخليفه بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٠٠

فى يوم السبت ٢٠ مايو سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية الجبيرات مركز طهطا ويوم الخميس ٢٥ منه بسوق طهطا سيباع المواشى الموضحه بمحضر الحجز ملك محمد عبد العال واسماعيل عبد العال من ناحية الجبيرات مركز طهطا نفاذا للحكم ن ١٣٤١ سنة ١٩٣٨ طهطا كطلب الشيخ محمد عبدالخالق عمار من ناحية الجبيرات مركز طهطا

فعلى راغب الشراء الحضور ١٩٢

آخر ساعة المصورة



سوء تفاهم

(المارشال بالبو) : إيه يا مصرى افندى ! إنت أصبحت فاشستى علشان تحيينى التحية الفاشستية ..

(المصرى افندى) : أبداً . . . أنا عاوز أقول لك ، أقطع دراعى لو دخلتم مصر زى مادخلتم ألبانيا !

مطبعة آخر ساعة